جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر

(دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي –ولاية مستغانم)

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة): بن ناجي وسيلة

أما م لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
بلخير حفيظة	أستاذة محاضرة(أ)	رئيسا
قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
عباسة أمينة	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022-2023

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر

(دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي –ولاية مستغانم)

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة): بن ناجي وسيلة

أما م لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
بلخير حفيظة	أستاذة محاضرة(أ)	رئيسا
قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقررا
عباسة أمينة	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022-2023

تاريخ الإيداع: 2023/07/11.

إمضاء المشرف: أ.قوعيش

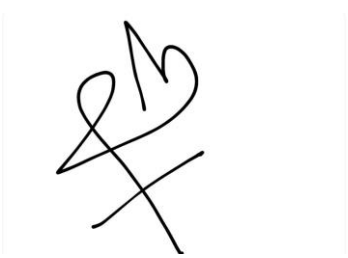

إهداء

أهدي نتاج جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف حب الاطلاع والمعرفة، وأن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر وبرا وإحسانا: والدي العزيز، ووالدتي العزيزة.

وإلى من كانوا عونا لي في رحلة بحثي: أخي وأخواتي.

إلى من كاتفني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية، إلى رفيقاتي

وبالأخص: بن يخلف كنزة وسعدي مروى.

وأخيرا إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة

سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والأخرة.

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عزو جل"

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا مباركا على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه.

ثم أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية وخاصة الأستاذة المشرفة على هذا البحث" **قوعيش مغنية**" على وجه الخصوص.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة مسبقا لمناقشتهم بحثي المتواضع وإثرائه بملاحظاتهم وآرائهم القيمة.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة مدراء ومشرفين المدارس التي قمت بزيارة مؤسساتهم الذين سهلوا عملي، وكذلك المعلمين والمعلمات، والتلاميذ والتلميذات المشاركين في إتمام هذا البحث.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر. وأجرت الباحثة دراستها في (07) مدارس بالمرحلة الابتدائية التابعة لمدينة مستغانم، وكان عدد أفراد العينة (93) تلميذا وتلميذة بواقع (44) ذكور، و(49) إناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، في السنوات (الثالثة، الرابعة، والخامسة) بالمرحلة الابتدائية خلال الموسم الدراسي 2023/2022، واستخدمت الباحثة مقياس استبيان الحاجات الإرشادية (المعدل من طرف الباحثة) ، مستعملة في ذلك المنهج الوصفي ،أما الأسلوب الإحصائي المتبع التكرارات و النسب المئوية واختبار (ت)، و بالاعتماد على برنامج spss v20، وبعد المعالجة والتحليل توصلت الباحثة للنتائج التالية :

1. مستوى الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية متوسط.
2. الحاجات الاجتماعية أكبر تليها الحاجات التربوية ثم الحاجات النفسية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة والرابعة والخامسة).

الكلمات المفتاحية : الحاجات الارشادية – ضعاف البصر – المرحلة الابتدائية .

Abstract:

The current study aims to reveal the guiding needs, of visually impaired pupils. The researcher conducted her study in (07) schools in the primary stage of the city of Mostaganem, and the number of sample members was (93) male and female students, with (44) males and (49) females, who were chosen randomly, in the (third, fourth, and fifth) years of the primary stage. During the academic season 2022/2023, the researcher used the Counseling Needs Questionnaire scale (modified by the researcher), using the descriptive approach, while the statistical method used was frequencies, percentages, and (T) tests, and based on the spss v20 program, and after processing and analysis, she concluded researcher for the following results:

1. The level of counseling needs of visually impaired students is medium.
2. The social needs are greater, followed by the educational needs, then the psychological needs of the visually impaired students.
3. There are no statistically significant differences between visually impaired pupils in the counseling needs due to the gender variable.
4. There are no statistically significant differences in the counseling needs of visually impaired students due to the variable of academic level.

Keywords: Counseling needs - visually impaired - primary stage.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	أ
شكر وتقدير	ب
الملخص	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ح
قائمة الملاحق	ط
مقدمة	01
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	11
2. تساؤلات الدراسة	15
3. فرضيات الدراسة	15
4. أهداف الدراسة	15
5. أهمية الدراسة	16
6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	16
الفصل الثاني: ضعاف البصر	
تمهيد	19
1. تشريح وفيزيولوجيا العين	19
2. عملية الرؤية	21
3. الإعاقة البصرية	21
4. تصنيفات الإعاقة البصرية	25
5. أسباب الإعاقة البصرية	28
الخلاصة	28

الفصل الثالث: الحاجات الإرشادية	
تمهيد	37
1. تعريف الحاجة	37
2. تعريف الإرشاد	38
3. تعريف الحاجات الإرشادية	39
4. تصنيفات الحاجات الإرشادية	40
5. تعريف إرشاد المعاقين بصريا	44
6. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد للمعاقين بصريا	44
7. مجالات الإرشاد للمعاقين بصريا	46
الخلاصة	48
الفصل الرابع: المرحلة الابتدائية	
تمهيد	50
أولا: الطفولة	50
1. تعريف الطفولة	50
2. مراحل الطفولة	51
3. خصائص النمو في المرحلة الابتدائية لدى الأطفال	53
ثانيا: المرحلة الابتدائية	55
1. تعريف المدرسة الابتدائية	55
2. أهداف المدرسة الابتدائية	56
الخلاصة	56
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	58
أولا الدراسة الاستطلاعية	58
1. أهداف الدراسة الاستطلاعية	58
2. المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية	58

3. المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية	59
4. طريقة المعاينة ومواصفات عينة الدراسة	59
5. تصميم أداة القياس	60
6. الخصائص السيكو مترية لأداة القياس	63
ثانيا: الدراسة الأساسية	69
1. منهج الدراسة	69
2. المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية	69
3. مجتمع الدراسة الأساسية	69
4. طريقة المعاينة ومواصفات عينة الدراسة الأساسية	70
5. أداة الدراسة الأساسية	71
6. طريقة إجراء الدراسة الأساسية	73
الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
تمهيد	77
. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات	77
1. عرض نتائج الفرضية الأولى	77
2. عرض نتائج الفرضية الثانية	79
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة	82
4. عرض نتائج الفرضية الرابعة	84
خاتمة	86
الاقتراحات	87
قائمة المراجع	89
الملاحق	92

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	59
02	توزيع عينة الدراسة حسب السن	60
03	أبعاد استبيان الحاجات الإرشادية للأطفال المعاقين بصريا	61
04	توزيع فقرات استبيان الحاجات الإرشادية حسب أبعاده ومقاييسه الفرعية	62
05	سلم التنقيط لاستبيان الحاجات الإرشادية للأطفال المعقين بصريا	63
06	مستويات استبيان الحاجات الإرشادية	63
07	معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه	64
08	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية للاستبيان	65
09	صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات باستخدام اختبار (ت)	66
10	نتائج حساب ثبات استبيان الحاجات الإرشادية عن طريق التجزئة النصفية	67
11	نتائج قيم معامل ألفا لكرو نباخ	68
12	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المدارس	70
13	توزيع نسبة أفراد العينة حسب الجنس والمستوى الدراسي	71
14	سلم التنقيط لاستبيان الحاجات الإرشادية	73
15	مفتاح تصحيح الاستبيان	73
16	توزيع للأطفال المعاقين بصريا لمستوى الحاجات الإرشادية	77
17	نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بين الحاجات الإرشادية مرتبة ترتيبا تنازليا	79

18	دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الحاجات الإرشادية	82
19	نتائج تحليل التباين الأحادي لأداء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الدراسي	84

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	صورة لتشريح العين	20
02	صورة تمثل تركيب العين	30

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أداة الدراسة في صورتها الأولية	93
02	أداة الدراسة في صورتها النهائية	95
03	قائمة الأساتذة المحكمين	97
04	تفريغ نتائج فرضيات الدراسة SPSS	98
05	ترخيص لإجراء تربص ميداني	100
06	التصريح الشرفي	101

مقدمة:

تعتبر حاسة الإبصار من أهم حواس الإنسان، فهي تمكنه من التعرف على بيئته وتساعده في الحصول على المعلومات التي تسهل له تكوين صورة ذهنية عن الأشياء الموجودة من حوله وكذلك تساعده على استقبال المعلومات من بيئته وسهولة التواصل معها. وخاصة بالنسبة للأطفال فالرؤية بالنسبة لهم تمثل أمر أساسي، فجل ما يقوم به الطفل هو مشاهدة من يكبرونه سنا ومحاولة تقليدهم ليكتسب خبرة خاصة به.

لذا فإن أي خلل في هذه الحاسة يسبب مشكلات كبيرة للطفل كعدم الاستقلالية والاعتماد على الغير، وصعوبة التواصل معهم...، والطفل المعاق بصريا الذي يواجه مثل هذه الصعوبات التي تؤثر سلبا على قدراته وتكيفه مع نفسه وبيئته له حاجات إرشادية وقد تختلف هذه الحاجات من طفل لأخر حسب سنه، مستواه الدراسي وعوامل أخرى. وهذا ما يتناوله بحثنا الحالي في محاولة لمعرفة الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، والتربوية)

وما مستويات وجودها عند الأطفال المعاقين بصريا وهذا من خلال الفصول التالية:

الفصل الأول مدخل الدراسة الذي تناولت فيه الباحثة تقديم البحث حيث حددت فيه إشكالية البحث وفرضياته العامة والفرعية، كما تم التطرق إلى دوافع اختيار هذا البحث وأهميته والأهداف المرجوة منه، وكذا تم تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

أما الفصل الثاني : وتطرقنا فيه عن ضعاف البصر، حيث تناولت في الطالبة تشريح وفيزيولوجيا العين، عملية الرؤية، تعريف الإعاقة البصرية، تصنيفات الإعاقة البصرية، وأخيرا أسباب الإعاقة البصرية.

وتناول الفصل الثالث: الحاجات الإرشادية تضمن تعريف للحاجة، وبعدها تعريف للحاجات الإرشادية، تعريف الإرشاد، تصنيف الحاجات الإرشادية، ثم تعريف إرشاد المعاقين بصريا، الحاجة إلى إرشاد المعاقين بصريا، وأخيرا مجالات إرشاد المعاقين بصريا.

وضم **الفصل الرابع:** مرحلة الطفولة، حيث تمت الاشارة الى تعريف الطفولة و مرحلة الطفولة المتوسطة و المتأخرة، خصائص النمو في المرحلة الابتدائية لدى الأطفال، كما تم التطرق الى تعريف المدرسة الابتدائية و أهداف المرحلة الابتدائية.

وختم كل من الفصل الثاني والثالث والرابع بتقديم خلاصة عامة لأهم العناصر المتطرق اليها.

وتناول **الفصل الخامس** الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث تطرقت فيه الى الدراسة الاستطلاعية بعرض الإجراءات المنهجية المتبعة فيها ،من حيث تحديد المجال الجغرافي والزمني ونوع العينة وكيفية اختيارها ،والأدوات المستعملة فيها وطريقة حساب الصدق والثبات ،ثم تطرقت الى الدراسة الاساسية بعرض المنهج المستعمل والمتمثل في المنهج الوصفي ،ومكان اجرائها ومدتها وعينتها والأدوات المستعملة فيها مع ذكر خطوات تطبيق أداتي الدراسة ،بالإضافة الى الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة ،وفي **الفصل السادس يعتبر** أخر فصل تضمنته دراستنا تطرقت فيه الباحثة إلى عرض نتائج الدراسة وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

واختتمت دراستنا بخاتمة عامة، تضمنت الاستنتاج العام لأهم النتائج المتوصل إليها، مع تقديم بعض الاقتراحات التي تخدم المجال التربوي وتفتح مجالات لدراسات اخرى.

وفي الأخير تم عرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدت عليها الباحثة في إنجاز دراستها.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1 . إشكالية الدراسة:

يمكننا اعتبار أن كل الجهود التي تقوم بها الدولة في مجال التربية هي من أجل رعاية الأطفال وتعليمهم بدرجة أولى وكذلك الحرص الكبير على تصميم المناهج المناسبة لتنمية مهارات هؤلاء الأطفال. وفي هذا الصدد نال مجال الإعاقة اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة فالأطفال المعاقين يشكلون نسبة معتبرة من الأطفال العاديين وتحتاج هذه الفئة اهتماما مضاعفا، وقد انطلق هذا الاهتمام من فكرة أن الطفل المعاق هو مثل الطفل العادي وهو يشكل ثروة بشرية مهمة إن أحسن معاملتها.

ويمكننا تعريف الطفل المعاق على أنه الطفل الذي يعاني من نقص في القدرات العقلية أو نقص جزئي أو كامل في إحدى الحواس الخمس مما يؤثر في أدائه أو في حياته اليومية. وبما أن التلميذ يعتمد على الحواس الخمس في الحصول على المعلومات والتعرف على البيئة المحيطة به فإن أي اختلال أو فقد لواحدة من هذه الحواس يقف في طريق ذلك وخاصة حاسة الإبصار فهي الحاسة التي تتولى عملية تنسيق وتنظيم الانطباعات التي يتم استقبالها وفقدانها يؤثر سلبا على النمو والأداء معا، ومن هنا فإن المعاقون بصريا يشكلون فئات غير متجانسة من الأفراد فهم وإن اشتركوا في المعاناة من المشاكل البصرية إلا أن هذه المشاكل تختلف في مسبباتها ودرجة حدتها وزمن حدوثها من فرد إلى آخر. (الجعفري، 1999، ص4) ، فمن المعاقين بصريا من يعاني من الفقدان الكلي للبصر، ومنهم من يعاني من الفقدان الجزئي أو بعض المشاكل البصرية كذلك منهم من حدثت إعاقته من الميلاد أو من مرحلة مبكرة جدا

من عمره، ومنهم من حدثت إعاقته في مرحلة متأخرة وكل هذه التنوعات هي من تؤدي إلى زيادة الاهتمام بهذه الفئة فالمعاق بصريا يعيش تحدي كبير فهو لديه احتياجات لا يستطيع إشباعها (سيسال،1997، ص9) وصنفها ما سلو في مجموعتين هما: الحاجات الأساسية وتتمثل في الحاجات الفيزيولوجية الضرورية لبقاء الإنسان مثل الطعام والشراب والهواء والمسكن، والحاجات النفسية اجتماعية وهي الحاجة إلى الانتماء أو المعرفة أو التقدير وتحقيق الذات (محمد علي،2015، ص63) ولتحقيق هذه الحاجات يواجه الطفل المعاق مواقف كثيرة فيها نوع من الصراع والقلق.

يعد كف البصر من الإعاقات التي تؤثر تأثيرا مباشرا على الفرد الكفيف سواء في المجال الاجتماعي أو التعليمي خاصة في مرحلة الطفولة، كما أن حاسة البصر تلعب دورا هاما في حياة الفرد(ماجدة،2012ن ص44) وذلك في عملية التفاعل التي تتم بين الإنسان وبيئته، علاوة على أن الجزء الكبير من التعلم يتم عن طريق حاسة الإبصار فإن تلك الحاسة هي التي تتولى عملية تنسيق و تنظيم الانطباعات التي يتم استقبالها عن طريق الحواس الأخرى، وهذا ما أكده(سيد خير الله،1967، ص40) في دراساته النفسية التربوية الاجتماعية حيث استنتج من تطبيقه لاختبارات خاصة بمجال المعلومات العامة على فئتين من المعاقين بصريا والعاديين أن المعلومات العامة لدى الفئة المعاقة أقل من الفئة العادية كما أكد على أن المعاقين بصريا

يظهرون نقصا في الخيال والتصور في أنشطة اللعب مما يشير إلى قصور القدرة على التجريد (الجعفري،1999، ص 65).

وبذلك فالمعاق بصريا يعيش عالما ضيقا محدودا نتيجة لعجزه ويود لو استطاع التخلص منه والخروج إلى عالم المبصرين فهو لديه احتياجات نفسية لا يستطيع إشباعها واتجاهات اجتماعية تحاول عزله عن مجتمع المبصرين ويواجه فيها نوع من الصراع والقلق(الجعفري،1999، ص4)، وهذا ما استنتجه الارياني (2021) في دراسته بهدف إعداد قائمة بالحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعاقين(بصريا، سمعيا، حركيا) وترتيبها تنازليا وللتعرف على حاجاتهم الارشادية استخدم الباحث المنهج الوصفي واختار عينة عشوائية مكونة من 382 معاق، قام الباحث بإعداد قائمة خدمات متكونة من (113) فقرة موزعة إلى ثمانية مجالات وقد خرج الباحث بقائمة من الحاجات الإرشادية(الانفعالية و الاجتماعية والتربوية) تعزى للأفراد المعافين بصريا، وهذا ما يؤكد وجود حاجات إرشادية مختلفة للمعاقين بصريا

وذهب بنفس الاتجاه **رضا إبراهيم** (2021)، في دراسته بهدف معرفة الاحتياجات الإرشادية للطلاب المكفوفين وضعاف البصر والتعرف على الفروق في مستوى الاحتياجات الإرشادية للطلاب المعاقين بصريا تعزو إلى درجة الإعاقة البصرية جزئية أو كلية، تكونت عينة البحث من(147) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم من(18/13) سنة استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق عليهم مقياس الاحتياجات الإرشادية الذي قام بإعداده وأسفرت النتائج على أن درجة الاحتياجات الإرشادية لدى المعاقين كليا مرتفعة عن الإعاقة الجزئية وكانت الفروق في الاحتياجات المختلفة لصالح الإعاقة البصرية الكلية.

وأضاف الارياني في دراسته التي هدفت إلى معرفة مستوى الخدمات الإرشادية ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة ذوي الإعاقة بصرية، سمعية، حركية وطبيعة الفروق في الخدمات الإرشادية تبعا لمتغيري (نوع الخدمة ونوع الإعاقة) وقد تكونت عينة الدراسة من (382) معاق، من الطلاب وأسفرت النتائج إلى أن الخدمات الإرشادية الصحية، اقتصادية ومهنية تتوافر بدرجة بسيطة بينما الخدمات الاجتماعية والتربوية موجودة بطريقة بسيطة.

كما أضافت الباحثتان **شرقي وبن علية** في دراستهما بعنوان الحاجات الإرشادية للأطفال المكفوفين وعلاقتها بالتفوق المدرسي بولاية المسيلة حيث قامتا باستخدام المنهج الوصفي أما العينة فكان قوامها 20 طفل معق بصريا وطبقوا عليهم استبيان الحاجات الإرشادية، وبالرغم أنها لم تجد علاقة دالة بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الدراسي إلا أنها استخلصت أن الأطفال المعاقين بصريا لديهم حاجات نفسية بدرجة أولى وبعدها حاجات دراسية ثم تليها الحاجات الجسمية

ومن خلال نتائج هذه الدراسات يمكننا أن نرى الحاجة الضرورية إلى الخدمات الإرشادية للمعوقين بصريا مثل غيرهم من العاديين وذلك لمساعدتهم على إشباع حاجاتهم والتي هي شيء ضروري للاستقرار في الحياة ولمواجهة مشاكلهم الخاصة والتغلب على الأثار النفسية المترتبة عن إعاقتهم ومعرفة الخدمات الإرشادية المناسبة لهم (الجعفري،1999، 4).

وفي ضوء ما تم ذكره عن النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة، جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على الحاجات الارشادية (التربوية والاجتماعية والنفسية) لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية من خلال طرح الأسئلة التالية :

1- ما مستوى الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية ؟

2- ما هي أكثر حاجة إرشادية من بين الحاجات التربوية والاجتماعية والنفسية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة والرابعة والخامسة)؟

2. فرضيات الدراسة :

انطلاقا من الادب النظري والدراسات السابقة ، تصوغ الباحثة الفرضيات التالية :

1- مستوى الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية متوسط.

2- الحاجات التربوية أكثر تليها الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات النفسية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة والرابعة والخامسة).

4. أهداف الدراسة:

1- التعرف على مستوى الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية.

2- التعرف على أكثر حاجة إرشادية من بين الحاجات التربوية والاجتماعية والنفسية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية.

3- الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.

4- الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة والرابعة والخامسة).

5. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة باعتبار أنها من الدراسات الميدانية القليلة في الجزائر والمتمثلة في:

- ❖ الكشف عن الأطفال المعاقين بصريا وحاجاتهم الإرشادية.
- ❖ تفيد هذه الدراسة المعنيين من تلاميذ المعاقين بصريا، مستشارين، أساتذة، أولياء في توفير بيئة ارشادية مناسبة لتلك الفئة.

6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1. **الحاجات الارشادية:** هي افتقار لشيء مهم ومرغوب فيه وأساسي، وهذا الافتقاد يسبب اختلال في توازن الفرد حيث يتجلى هذا الافتقاد في الجانب الإرشادي كحاجة أساسية للفرد أثناء نموه، وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الحاجات الارشادية المطبق في دراستنا وهي محصورة بين (25-75) درجة ، حاجات إرشادية مرتفعة محصورة بين (75-59) درجة ، حاجات إرشادية متوسطة محصورة بين (58-42) درجة و حاجات إرشادية منخفضة محصورة بين (41-25) درجة. وهي مقسمة إلى ثلاثة أبعاد وهي :

أ- **بعد الحاجات النفسية:** وهو يقيس كل ما يحس به الطفل من خجل أو عدم توافق أو خوف.

ب-**بعد الحاجات الاجتماعية:** وهو يقيس حاجة الطفل لبناء علاقات جديدة، والاستقلال اجتماعيا، والحاجة للمكانة الاجتماعية.

ج- بعد الحاجات التربوية: وهو يقيس الحاجة إلى التغذية الراجعة خلال عملية التعلم، والحاجة إلى زيادة التركيز.

2. **ضعاف البصر:** هو كل فرد يعاني من ضعف أو نقص في البصر مما يلزمه الاستعانة بمعينات بصرية (نظارات).
3. **تلاميذ ضعاف البصر:** هم التلاميذ الذين يعانون من ضعف في البصر ويرتدون نظارات طبية، وهم يدرسون في مرحلة التعليم الابتدائي في السنوات التالية: (السنة الثالثة السنة الرابعة، والسنة الخامسة) . ..

الفصل الثاني

ضعاف البصر

تمهيد:

يعتبر الجهاز البصري من أهم الأجهزة في جسم الإنسان. فهو القناة الحسية التي توصل الإنسان إلى ما هو أبعد من جسمه، كما يعتبر عنصر أساسي في عملية التعليم والتعلم فأي خلل في هذا الجهاز قد يسبب إعاقة للفرد مما ينتج عنها صعوبات كبيرة في التفاعل ما بينه وبيئته ومحيطه ونظرا لمدى تأثير هذه الإعاقة على حياة الفرد تعددت واختلفت تعريفاتها لاختلاف الجهات التي تنظر إليها ومن أي منظور تريد وضع تعريف لها. ولمعرفة هذه الاختلافات

علينا التعرف على ما يلي:

1.تشريح وفسيولوجيا العين:

يتكون الجهاز البصري من العينين اللتان تتصلان بالفص الدماغي الخلفي عبر مجموعة من الألياف العصبية تسمى العصب البصري. فالضوء الذي يدخل العين يستثير أعضاء الاستقبال المتخصصة الموجودة في الشبكية، فتصدر سيالات عصبية عن هذه الأعضاء وتنتقل عبر العصب البصري إلى الدماغ (القشرة البصرية). وأنماط السيالات العصبية هي التي تجعل الدماغ لدينا يعي الأشياء والأشكال والحجوم والألوان.

إن العين كروية الشكل تقريبا، وتوجد العينان في حجيرة عظمية ويحيط بهما كتلة من الدهون والنسيج الضام مما يسمح لمقلة العين بالحركة. وهناك ست عضلات ترتبط بسطح كل عينو انقباض هذه العضلات واسترخاؤها يعمل على تناسق حركة العينين معا. كذلك فهي تعمل على أن تكون الصور على كلتا الشبكتين متوافقة، وإذا لم يحدث هذا التوافق فإن الشخص لا يرى صورة واحدة، وهذه الحالة تعرف باسم الرؤية المزدوجة والعضلات البرية تخضع لتأثير

الأعصاب الحقفية رقم (3،4،6) التي تنبثق من جذع الدماغ. وتتألف العين من ثلاث طبقات وهي:

1.الطبقة الخارجية الواقية للعين، وتتكون من القرنية والصلبة.

2.الطبقة الوسطى، وتتكون من القزحية والحدقة والعدسة والجسم الهدبي والمشيمة.

3.الطبقة الداخلية وتشمل الشبكية وهي مليئة بالأعصاب. وفيما يلي وصف موجز لكل جزء من أجزاء العين.

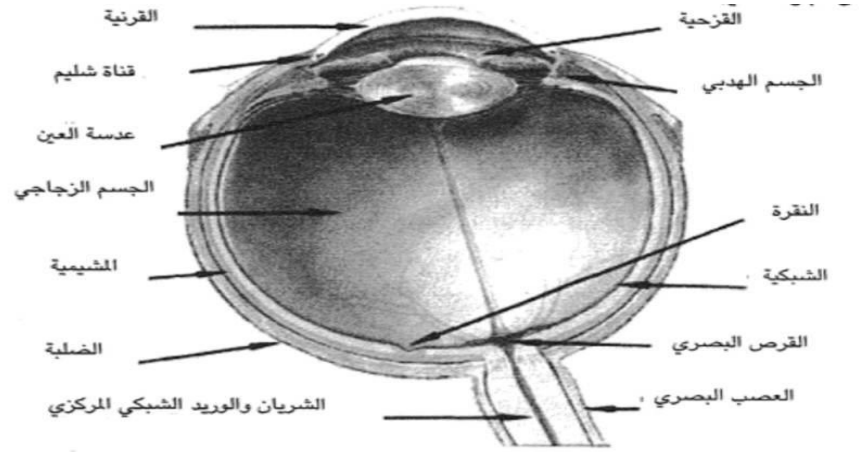

1- العدسة	9- المشيمة	15- العضلة المستقيمة السفلية	19- غدد ميبوميوس
2- أربطة العدسة	10- الشبكية	16- القبو العلوي	20- العضلة الدويرية
3- القزحية	11- البقعة الصفراء	17- القبو السفلي	21- الأهداب
4- الحدقة	12- العصب البصري	18- العضلة الرافعة	22- الجسم الهدبي
5- الغرفة الأمامية	13- الجسم الزجاجي	14- العضلة المستقيمة للجفن العلوية	23- الملتحمة المقلية
6- زاوية الغرفة الأمامية			24- الملتحمة الجفنية
7- القرنية			
8- الصلبة			

الشكل (2-1) تشريح العين

الشكل رقم (01) يمثل صورة لتشريح العين (مقدمة في الإعاقة البصرية)

2. عملية الرؤية:

يمر الضوء عبر القرنية التي تعمل على انكساره، ومن ثم يمر عبر السائل المائي، فالحدقة

فالعدسة التي تعمل على تركيزه بدورها ثم عبر السائل الزجاجي. ويتم تركيز الضوء على الشبكية، حيث تتكون صورة مختلفة في كل عين. ثم تنتقل الصورتان عبر العصب البصري على هيئة نبضات كهربائية إلى المركز البصري في الفص الخلفي، ولا تتم النبضات هذه على هيئة صور وإنما على شكل شيفرة وفي الدماغ تتفسر هذه الشيفرة وتترجم إلى ابصار.

إن الحساسية للضوء هي من وظائف العين، ولكن الإبصار من خلال تفسير وإعطاء معنى لما يتم رؤيته هو من وظائف الدماغ. وفي منطقة الفص الخلفي يتم اندماج الصورتين لتكوين صورة موحدة للمرئيات، وهذه العملية مهمة لتكوين صورة دقيقة ومهمة لتقدير مكان وبعد الجسم المرئي بدقة. وتتم هذه العملية بفعل كفاية وسلامة العضلات المحركة للعين. (الحديدي،2014، ص ص .31.34).

3. الإعاقة البصرية:

1. تعريف الإعاقة البصرية من المنظور اللغوي:

تعددت الألفاظ التي استخدمت في اللغة العربية للتعريف بالمعاقين بصريا كالأعمى، والأكمه، والضرير، والعاجز، وأصل كلمة أعمى مأخوذة من أصل مادتها وهو العماء، والعماء هو الضلالة والعمى يقال في فقد البصر وفقد البصيرة مجازا، والأكمه مأخوذ من الكمه وهو العمى الذي يحدث قبل الميلاد ويشار بها إلى الشخص الذي يولد أعمى أما كلمة كفيف فأصلها الكف ومعناه المنع والكفيف هو من كف بصره أي اعمى، والضرير من فقد بصره بينما كلمة

العاجز فهي مشهورة في الريف العربي بمعنى الأعمى حيث يعجز عن القيام بما يقوم به غيره. (بيومي،2013، ص.13)

2. تعريف الإعاقة البصرية من المنظور الطبي:

في ضوء هذا المنظور عرفت منى الحديدي الإعاقة البصرية بأنها " ضعف في أي من الوظائف الخمسة وهي: البصر المركزي، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي، ورؤية الألوان ذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح في العين "

يعرف فاقد البصر من وجهة النظر الطبية بأنه " ذلك الفرد الذي يفقد الرؤية بالجهاز المخصص لهذا الغرض وهو العين، وهذا الجهاز يعجز عن أداء وظيفته إذا أصابه خلل وهو إما خلل طارئ كالإصابة في الحوادث أو خلل خلقي يولد مع الشخص"

والتعريف الذي أقره فرع الأمراض البصرية في جمعية الطب الملكية بلندن عن الكفيف " أنه الشخص الذي ضعف بصره للدرجة التي يعجز فيها عن أداء عمل يحتاج أساسا للرؤية .

ويميز التعريف الطبي بين حالتين من كف البصر: إحداهما حالة العمى الكلي أو الفقدان الكلي للبصر أي "الحرمان الوظيفي للعين" والحالة الأخرى هي وجود حساسية ضعيفة للضوء أي القدرة على التمييز بين مصادر الضوء المختلفة، وهذه القدرة على التمييز بين مصادر الضوء لها قيمتها الحيوية في حياة هذا الشخص ولكنها لا تساعده على الرؤية الحقيقية (البلاوي،2001، ص. 11.12).

3. تعريف الإعاقة البصرية من المنظور التربوي:

على الرغم من الدور الذي تلعبه التعريفات المختلفة لذوي الإعاقة البصرية إلا أنها ليست مفيدة بشكل خاص للتربويين، فبعض الأطفال من ذوي الإعاقات البصرية الشديدة يستخدمون الإبصار المتبقي لديهم بشكل مقتدر جدا، بينما نجد أطفالا اخرين مصابين بإعاقات بصرية بسيطة نسبيا ولكنهم قادرين على أن يتعلموا بالطرق التي يتعلم بها المبصرون، بل أنهم قد يتصرفون كما لو كانوا عميانا، ومن هنا جاءت أهمية أن يكون هناك تعريفات تركز على ما يعرف "بالإبصار الوظيفي" وهذا ما تناولته التعريفات التربوية للإعاقة البصرية. وهذا ما يؤكده " هال وجولي JOLLY &D HALL (1984 :288) ، بقولهما أن العمى أو الإبصار الجزئي لا يمكن أن يتم تعريفهما في ضوء معايير حدة الإبصار وعيوب مجال الرؤية واضطرابات ابصار الألوان فقط ولكن في ضوء التعريفات الوظيفية التي هي أكثر عملية و فائدة، فالطفل الكفيف هو الذي يحتاج تعليما ووسائلا لا تتطلب البصر، و إذا كان لديه ذكاء كاف سيحتاج إلى أن يتعلم بطريقة برايل، وبالمثل فإن البالغ الكفيف هو الغير قادر على القيام بأي عمل يكون البصر ضروريا فيه.

وعليه فالطفل ذو الإعاقة البصرية من وجهة النظر التربوية هو الذي يتعارض ضعف بصره مع تعلمه وإنجازه بشكل مثالي، ما لم تتم تعديلات في طرق تقديم خبرات التعلم، وطبيعة المواد المستخدمة أو بيئة التعلم.

وعادة ما يميز التربويون بين فئات مختلفة من المعوقين بصريا تبعا لدرجة الإعاقة وما تستلزمه من اتباع طرق ومواد تعليمية معينة، ومن بين هذه الفئات ما تضمنه التصنيف التالي:

أ. **العميان Blind:** وتشتمل هذه الفئة العميان كليا ممن يعيشون في ظلمة تامة ولا يرون شيئا

والأشخاص الذين يرون الضوء فقط، والذين يرون الضوء ويمكنهم تحديد مسقطه والأشخاص الذين يرون الأشياء دون تمييز كامل لها، وأولئك الذين يستطيعون عد أصابع اليد عند تقريبها من أعينهم وهؤلاء الأشخاص جميعا يعتمدون على طريقة برايل كوسيلة للقراءة والكتابة.

ب. العميان وظيفيا Functionally Blind: وهم الأشخاص الذين توجد لهم بقايا بصرية يمكنهم الاستفادة منها في مهارات التوجه والحركة، ولكنها لا تفي بمتطلبات تعليمهم القراءة والكتابة والخط العادي، فتظل طريقة برايل هي وسيلتهم الرئيسية في تعلم القراءة والكتابة

ج. ضعاف البصر Low individuals: وهم من يتمكنون بصريا من القراءة والكتابة بالخط العادي سواء عن طريق استخدام المعينات البصرية، كالمكبرات والنظارات أو بدونها.

4. تعريف الإعاقة البصرية من المنظور الاجتماعي:

الكفيف طبقا للمنظور الاجتماعي هو الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقة دون قيادة أو مساعدة في البيئة الغير معروفة لديه.

ويذكر "دودز" أن الفرد يعد معوقا بصريا من الناحية الاجتماعية عندما تمنعه هذه الإعاقة من أن يتفاعل بصورة ناجحة مع العالم المحيط به، وتحد من قيامه بالوظائف السلوكية المختلفة.

وطبقا لهذا المنظور فينظر للفرد الكفيف على أساس قدرته البصرية الضعيفة أو المعدمة واحتياجه للمساعدة المادية من المجتمع، وتعطى هذه المساعدة لمن يقل بصره عن 20/2

وهذه المساعدة لا ترتبط فحسب بحدة الابصار ولكن أيضا بالأخذ بالاعتبار اتساع او ضيق مجال البصر، والتي على أساسها تتحدد الحاجة إلى المساعدة.

نلاحظ من خلال ما ذكر من تعريفات أن كل جهة عرفت الإعاقة البصرية على حسب العلم الذي تهتم به، ولكنهم أكدوا على فكرة واحدة وهي أن الإعاقة البصرية ضعف في حاسة الإبصار قد يكون كليا أو جزئيا وهو يؤثر على نشاط الفرد في كل المجالات. (البيلاوي،2001، ص. ص.8-10).

4.تصنيفات الإعاقة البصرية :

تختلف الإعاقة البصرية من حيث شدتها ومدى تأثيرها على فاعلية الإبصار باختلاف الجزء المصاب من العين، وبدرجة الإصابة، وبزمن الإصابة، كذلك تختلف باختلاف مدى قابلية الإصابة للتحسن عن طريق استخدام المعينات البصرية أو العمليات الجراحية، ومن هذا المنطلق نستطيع أن نصنف أربع أنواع رئيسة للإعاقة البصرية وهي كالتالي:

1.كف البصر الكلي TOTAL BLINDNESS :

هو انعدام البصر بشكل تام. وهذا لا يعني أن الشخص كفيف كليا يعيش في ظلام تام، بل في الحقيقة فإن معظم المكفوفين كليا يستجيبون لبعض المثيرات البصرية مثل الضوء والظلام والأشياء المتحركة. والأطفال المكفوفون كليا يتعلمون في مدارس داخلية أو في فصول خاصة بالمكفوفين تسمى بفصول برايل، كما يعتمدون في تعلمهم على الوسائل والأدوات الحسية من غير البصرية مثل الأساليب والأدوات اللمسية والسمعية، وتدخل فئة كف البصر الكلي ضمن فئة كف البصر القانوني كما سوف نعرف، ولقد أشار (شول 1982) إلى أن حوالي 10 بالمئة من الأشخاص المصنفين عل أنهم مكفوفون قانونيا هم بدون إبصار (مكفوفون كليا) .

2.كف البصر القانوني legal blindness:

في عام 1953 تطلب قانون الضمان الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية تحديد تعريف للكفيف يتم على أساسه تحديد الخدمات الي يمكن أن تقدمها كل من الولاية

والحكومة الاتحادية للكفيف، مثل المساعدة المالية، والإعفاء من ضريبة الدخل

والحصول على الكتب الناطقة من مكتبة الكونجرس، ولقد تم الرجوع إلى التعريف الذي وضعته الجمعية الطبية الأمريكية عام 1930 وتم اعتماده كتعريف قانوني يعمل به في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، كما أخذت به أيضا العديد من بلدان العالم وهذا التعريف القانوني هو:

" إن الكفيف قانونيا هو الذي تبلغ حدة إبصاره 200/20 أو أقل في أفضل العينين وذلك باستخدام النظارات أو العدسات الطبية، أو هو الذي تكون حدة إبصاره أكثر من /200 ولكنه

20 يعاني من ضيق المجال البصري بحيث تبلغ زاوية الإبصار أقل من 20درجة. وبناء على هذا التعريف فإن الكفيف قانونيا هو الذي لا يستطيع قراءة الكلمة المطبوعة بما يتحتم معه تعليمه الاعتماد على أساليب وأدوات لمسية وسمعية إضافة إلى الاعتماد على الحواس الأخرى الغير بصرية، كما يتم تعليمه في مدارس داخلية أو فصول خاصة بالمكفوفين.

3.الإبصار الجزئي (ضعف البصر) low vision:

كما قام قانون الضمان الاجتماعي الأمريكي عام 1935 باعتماد تعريف للمكفوفين، فإنه تبنى تعريفا للمبصرين جزئيا يتم على أساسه تحديد الخدمات التي يمكن أن تقدمها كل من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية والحكومة الاتحادية لهذه الفئة مثل المساعدة المالية، والإعفاء

من ضريبة الدخل، والحصول على كتي ومواد مطبوعة بالحط الكبير، وينص التعريف الذي يحدد فئة المبصرين جزئيا عل ما يلي:

" ضعيف البصر أو المبصر جزئيا هو الذي تبلغ حدة إبصاره فيما بين 200/20 و70/20 في العين الأفضل وذلك بعد استخدام العدسات أو النظارات الطبية والمعينات البصرية الملائمة "

كذلك فقد حددت بعض التعريفات المبصر جزئيا بأنه الفرد الذي يعاني من إعاقة بصرية متوسطة لا تمكنه من استخدام بصره بفاعلية تامة في الأحوال العادية، ولهذا فهو بحاجة إلى تجهيزات بصرية وتربوية خاصة تمكنه من قراءة المواد المطبوعة.

4.المشاكل البصرية الأخرى other visual problems:

توجد العديد من أنواع المشاكل البصرية التي رغم عدم دخولها ضمن نطاق كف البصر الكلي أو الجزئي إلا أنها تؤثر على مدى وضوح البصر وفعاليته. ومن هذه المشاكل:

1.عمى الألوان color blindness: وهو عدم قدرة الفرد على تمييز الألوان، فيراها وكأنها لون رمادي أو الأسود أو الأبيض

2.تذبذب حركة العينين ocular motility: الذي يؤدي إلى عدم القدرة على تركيز العينين على موضوع معين نتيجة لحركة العين السريعة

3.قصر النظر myopia: ينتج عن خطأ انكساري يؤدي إلى تقوس الشعاع الضوئي بشكل كبير وبالتالي فإن الأشعة الضوئية تسقط أمام الشبكية، فيرى الفرد الأشياء القريبة بوضوح في الوقت الذي يصعب عليه رؤية الأشياء البعيدة بوضوح. ويمكن تصحيح هذه الحالة عن طريق العدسات

المقعرة التي تساعد على تحويل وانتشار الأشعة الضوئية بحيث تسقطها بعيدا خلف العين ومباشرة على الشبكية، بحيث تظهر الصورة على الشبكية.

4.طول النظر hyperopia: ينتج عن خطأ انكساري يؤدي إلى سقوط الأشعة الضوئية بعيدا خلف شبكية العين مكونة صورة ضبابية غير واضحة على الشبكية.

ويرى الفرد الذي يعاني من طول النظر الأشياء البعيدة بوضوح في الوقت الذي يصعب عليه رؤية الأشياء القريبة بوضوح، ويمكن تصحيح هذه الحالة عن طريق وضع عدسات محدبة أمام العين لزيادة تقوس الشعاع الضوئي بحيث تظهر الصورة على الشبكية بدلا من أن تظهر خلفها.

5.الحول strabismes: ينتج عن تلف أو قصور في عمل عضلات العين التي تتحكم في حركات مقلة العين، مما يؤدي إلى القصور في تركيز العينين في وقت واحد على شيء محدد فيتجه محور ابصار كل عين اتجاها مختلفا عن الأخر، ففي معظم الأحوال سنجد أن إحدى العينين تتجه نحو الداخل باتجاه الأنف في حين نجد أن العين الأخرى تتجه إلى الشيء التي تنظر إليه وتسمى هذه الحالة بالحول الداخلي، أما عندما يكون انحراف العين نحو الخارج فتسمى هذه الحالة بالحول الخارجي. وفي حالة اتجاه واحدة من العينين نحو الداخل والأخرى نحو الخارج فإن هذه الحالة تسمى بالحول المتبادل. (سيسالم،1997، ص.23.17)

4. أسباب الإعاقة البصرية:

هنالك العديد من الأسباب التي تقف وراء الإصابة بالإعاقة البصرية. فمنها ما يولد به الطفل نتيجة لعوامل وراثية أو إصابة الأم أثناء الحمل، ومنها ما يحدث له بعد الميلاد نتيجة إصابته بمرض أو حادثة، ولكن لكي تتضح الأسباب التي تقف وراء فقدان البصر كان على الباحث أن

يوضح تركيب العين (شكل1) حتى يتمكن من معرفة المناطق التي يصيبها قصور ما، فالعين تتركب من أربع أجزاء رئيسية وهي:

1.الجزء الوقائي protective:

ويشتمل على الأجزاء الخارجية من العين، وهي التجويف العظمي الذي تقع فيه العين، وأهداب الجفن، والجفن، والدموع التي تحجب الأذى عن مقلة العين ذاتها، فتقوم بغسيل العين من الأتربة والغبار.

2.الجزء الانكساريrefractive:

ويشتمل على الأعضاء التي تعمل على تجميع الضوء النافذ إلى العينين وتركيزه على الشبكية، وهذه الأعضاء هي القرنية، وعدسة العين، والقزحية، والرطوبة المائية والسائل الهلامي.

3.الجزء العضليmuscular:

ويشتمل هذا الجزء على ست عضلات متصلة بمقلة العين، ومرتبطة بالمخ وتستخدم هذه العضلات في تحريك العين داخل المحجر إلى الأعلى، وإلى الأسفل، وإلى اليمين واليسار وتعمل هذه العضلات بانسجام وتوافق تام.

. الجزء الاسقباليreceptive:

ويشتمل هذا الجزء على الأعضاء المستقبلة في العين وهي شبكية العين والعصب البصري ومركز الإبصار في المخ.

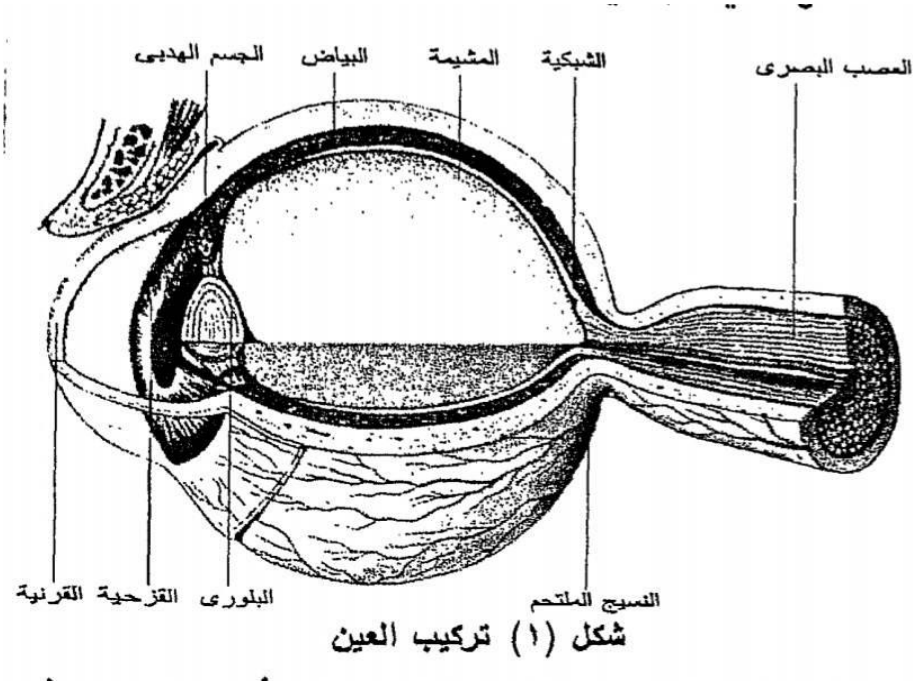

شكل (١) تركيب العين

الشكل رقم (02) يمثل صورة تركيب العين (مقدمة في الإعاقة البصرية)

ومن العرض السابق لتركيب الجهاز البصري يتضح أن كل جزء مسؤول عن وظيفة محددة يقوم بها، وأن أي أذى أو مرض يصيب هذا الجزء يؤثر تأثيرا مباشرا على مدى فعاليته وأدائه لوظيفته

وقد يصاب أي جزء من الأجزاء الأربعة للعين بأنواع معينة من الأمراض، وبالتالي هناك أشكال معينة من الإعاقة البصرية:

1.من أشكال الإعاقة البصرية التي يصاب بها الجزء الوقائي: التراكوما وهي نوع من الالتهابات الحبيبية المزمنة ومن العيوب البصرية الشائعة في هذا الجزء من تركيب الجهاز البصري نجد كذلك الرمد الصديدي والاصابات المباشرة أثناء تعرض العين لأشياء حادة أو مواد كيميائية.

2. ومن أكثر أنواع الاضطرابات البصرية الطبيعية الانكسارية شيوعا في فترة الطفولة: طول النظر، وقصر النظر، والماء الأزرق، واللابؤرية(الاستجماتزم)، والماء الأبيض.

3.من الاضطرابات البصرية ذات الطبيعة العضلية: نجد الحول، وحالات العمش، والتذبذب السريع لا إرادي .

4.ومن أمثلة الإعاقات البصرية التي تصيب التركيبات المستقبلة في الجهاز البصري: تليف خلف العدسة، وتلف العصب البصري والتهاب الشبكية.

بالإضافة إلى الأشكال المختلفة من القصور البصري سالفة الذكر فإن بعض الأمراض الأورام الجفنية وحالات تعدد الإعاقات التي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي يمكن أن يترتب عليها أيضا بعض الاضطرابات والمشكلات البصرية.

وهكذا يتبين أن ما يعانيه الفرد من مشكلات وقصور في الأداء الوظيفي البصري من خلل أو تشوه في تركيب العين أو عيوب في الجهاز البصري يكون إما نتيجة أسباب خارجية تتعلق بكرة العين ذاتها وتشمل عيوب الطبقات والأجزاء المكونة لها، كطبقة القرنية والشبكية والعدسة أو أسباب داخلية وتشمل تلف العصب البصري، وتعذر الوصول الإحساسات البصرية إلى المراكز الحسية بالمخ أو تلف هذه المراكز العصبية البصرية ذاتها فتصبح عاجزة عن تلقي الإحساس البصري أصلا. (الببلاوي،2001، ص15).

وأضاف الجعفري (2000) أن أسباب الإعاقة بالنسبة إليه تقسم إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

1.مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الولادة: يقصد بها العوامل كل العوامل الوراثية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي والحواس بشكل عام، وهي في مقدمة العوامل المسببة للإعاقة البصرية حيث تحمل 25% من الحالات. ومنها على سبيل المثال العوامل الجينية، سوء

التغذية، وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية والعقاقير، والأدوية، والأمراض المعدية، الحصبة الألمانية...الخ وتعتبر هذه العوامل من العوامل المشتركة في إحداث أشكال مختلفة من الإعاقة ومنها الإعاقة البصرية.

ولا يمكن الوقاية من الإعاقات البصرية التي ترجع إلى ظروف ما قبل الولادة إلى أن يتم فهم العلاقات السببية بين هذه العوامل وبين الإعاقة البصرية بشكل أفضل، وتعتبر المعلومات العلمية قاصرة عن العوامل الوراثية والأمر يتطلب عدة بحوث في هذا الميدان

2.مجموعة أسباب ما بعد مرحلة الولادة: ويقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين ووظيفتها الرئيسية الإبصار، مثل العوامل البيئية كالتقدم في العمر، وسوء التغذية، والحوادث

والأمراض التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الإعاقة البصرية. وما يقرب من 16% من الإعاقات البصرية عند الأطفال والشباب ترجع إلى عوامل غير محددة وتحدث فيما بعد الميلاد، ومن هذه الأسباب التي قد تؤدي إلى الإعاقة البصرية المياه البيضاء، والمياه السوداء، مرض السكري، أمراض الشبكية، أمراض العدسة، التهابات العين، الحول، الحوادث، وأسباب أخرى... (ص.17)

ومن خلال الأسباب التي ذكرت سابقا سنحاول شرح بعض من الأمراض الشائعة المسببة للإعاقة البصرية:

1.الجلو كوما GLAUCOMA: الجلو كوما أو ما يعرف أيضا باسم المياه السوداء هي زيادة حادة في ضغط العين، مما يحد من كمية الدم التي تصل إلى الشبكية ويؤدي إلى تلف الخلايا العصبية، وبالتالي العمى إذا لم تكتشف الحالة و تعالج مبكرا، وتعالج الجلو كوما الطفولية بالجراحة عادة. أما لدى الكبار فهي غالبا ما تعالج بالعقاقير وتتدهور الحالة البصرية في هذه الحالة بالتدريج، ولا تتأثر حدة البصر في البداية، حيث أن البصر المحيطي هو الذي يتأثر وذلك لأن التلف يحدث في الجزء الجانبي من الشبكية وينتقل تدريجيا إلى مركز الشبكية مؤديا إلى العمى. ومع تطور الحالة يتألم المريض ويصبح الهدف من العلاج خفض الضغط وإيقاف أي تدهور مزمن، إن سبب هذه الحالة غير معروف جيدا والمرض قد يحدث فجأة وقد يتطور تدريجيا.

2.الماء الأبيض CATARACT: هو إعتام في عدسة العين وفقدان للشفافية يؤدي إلى عدم القدرة على الرؤية إذا لم تعالج الحالة. وهذا المرض يحدث عادة لدى الكبار ولكنه قد يحدث مبكرا أيضا بسبب عوامل مثل الوراثة والحصبة الألمانية وإصابات العين، وتسمى هذه الحالة عند الأطفال بالماء الأبيض الولادي حيث تكون القدرة على رؤية الأشياء البعيدة ورؤية الألوان محدودة. ويشكو الفرد من حساسية كبيرة للضوء أو من عدم القدرة على الرؤية جيدا في ظروف الإضاءة القوية أو في الليل، ويزداد هذا المرض سواء تدريجيا ويحدث صعوبة في الرؤية.

وتعتمد الأعراض على المساحة في العدسة التي حدث فيها تعتيم، وعندما تزال العدسة يصبح النظر ضعيفا جدا ولا يحدث تركيز للضوء فقد تصبح حدة الإبصار 200/20 إلى 400/20 في العين التي أجري لها عملية جراحية، ولهذا فبعد إزالة العدسة المعتمة توضع عدسة طبية خاصة ونسبة نجاح هذه العملية تقدر بحوالي 95/90% (الحديدي،2014، ص.38.39).

3.أخطاء الانكسار: يعود الانكسار إلى العملية التي تمزج بها القرينة والعدسة الأشعة الضوئية لتركز على الشبكية. فحتى تكون الأشعة الضوئية مركزة بحدة فإن كرة العين يجب أن تكون بطولها المناسب والعدسة تكون بقوة مناسبة والقرنية لها الشكل الصحيح. فإذا حدث أي شيء

لهذه الأجزاء لتصبح غير سليمة فإن حدة الإبصار سوف تنخفض وهذا النوع من الاعاقات البصرية يعرف باسم أخطاء الانكسار وأشكاله الشائعة هي قصر النظر، وطول النظر، وحرج البصر، وبذلك فأن أخطاء الانكسار تعود إلى مشكلات انكسار الضوء من القرنية والعدسة إلى الشبكية وهي قابلة للتصحيح من خلال النظارات الطبية والعدسات اللاصقة، وتؤدي أخطاء الانكسار إلى ابصار غير واضح واجهاد بصري وصداع.

وحالات قصر النظر لدى الأطفال تتغير للأسوأ مع نمو الطفل وتطوره وهي لا تتغير كثيرا بعد سنوات المراهقة أو الرشد المبكر. يعتبر بعض أخطاء الانكسار موروثا، كما أن هنالك بعض أنواع الحالات الصحية للعين تنتج بسبب أخطا الانكسار مثل اعتلال الشبكية الخداجي وغياب العدسة والجلو كوما، وصغر العينين.

وغالبا ما تستطيع النظارات تعويض أخطاء الانكسار أو تصحيحها لتحسين البصر على الأقل بضع درجات عندما يتم ارتداءها، وكذلك فإن العدسات اللاصقة تكون بديلا للطفل إذا كان ناضجا بما فيه الكفاية للحفاظ عليها. (الزريقات،2006، ص.120.121).

4.ضمور العصب البصري: يحدث الضمور في العصب المركزي لأسباب عديدة كالأمراض التنكسية والحوادث والالتهابات والأورام ونقص الأكسجين. وقد يحدث الضمور في أي عمر ولكنه أكثر شيوعا لدى الشباب. وفي بعض الأحيان قد يكون هذا المرض وراثيا، وتعتمد قدرات

الفرد البصرية على شدة التلف، فقد لا يبقى لديه بصر وقد يبقى لديه بصر جزئي. (الحديدي، 2014، ص.41)

خلاصة : من خلال ما ذكرنا سابقا في هذا الفصل من معلومات حول الإعاقة البصرية نرى مدى أهمية حاسة الإبصار والعين ككل، فأي إصابة أو خلل فيها يؤثر على حياة الفرد سواء من الناحية الطبية، التربوية، أو الاجتماعية... وكما بينا في الفصل أنه هنالك العديد من الإصابات التي تندرج تحت مسمى الإعاقة البصرية وليس العمى فقط. ووضحنا أن للإعاقة البصرية العديد من الأسباب منها المتعلقة بالجهاز البصري ووظائفه، ومنها من تكون ناتجة عن إصابات أخرى.

الفصل الثالث

الحاجات الإرشادية

تمهيد: يعتبر مفهوم الحاجات من المفاهيم المعقدة فهي ترتبط بالإنسان، ومن المتعارف عليه أن هنالك عدة عوامل خارجية تؤثر عليه، وبالنظر إلى اختلاف الأفراد تختلف حاجاتهم وتتنوع أسبابها وكذلك طرق وأساليب اشباعها. وخاصة إن كان هذا الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة فهو له حاجات تتعدى الفرد العادي. لذا سنحاول من خلال هذا الفصل أن نتعرف على هذه الحاجات وتصنيفاتها وحتى الأساليب الإرشادية التي تساعد في إشباعها.

1. تعريف الحاجة:

أ- .لغة:

_حسب ما جاء في لسان العرب : "فالحاجة مشتقة من الحوج، والحوج هو الطلب والفقر، والتحوج إلى الشيء بمعنى احتاج إليه وأراده".

_أما في منجد اللغة العربية فهي : "جمع حاجات وحوائج وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه"

ب-.اصطلاحا:

_عرفها الأستاذ فاخر عاقل بأنها : افتقاد أمر مفيد ومرغوب فيه، وأساس هذا الافتقاد يسبب اختلال التوازن في الفرد، وتكون الحاجة فيزيولوجية إذا كانت ذات صلة بالجسد، كما تكون نفسية إذا ما اتصلت بالأفكار والمشاعر، وتكون اجتماعية إذا ما كانت ذات مساس بالعلاقات الاجتماعية.

_ الحاجة في علم النفس هي : الإعراب بصفة عامة عما يفتقر إليه الكائن الحي للحفاظ على حياته، كالحاجة إلى الطعام والشراب أو الحماية كالحاجة التي تقي الألم وتجنب الخطر، أو لتحقيق الذات وحفاظا على جنسه كالحاجة الجنسية. (جنان،2016، ص64).

ـ **ويعرفها الشيباني** : بأنها تلك الأحوال الجسمية والنفسية التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبر في نظره ضروريا أو مفيدا لاتزانه الجسمي والنفسي.

ـكما عرفها يونس : هي حالة من الحالات الشخصية المرتبطة دائما بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية، وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنوع أساليب اشباع تلك الحاجات.

وتعرف الحاجة بأنها: هي حالة من القصور أو الابتعاد عن التوازن الذاتي الداخلي يؤدي بالجسم إلى تصرفات خاصة لتلاقي القصور وإعادة التوازن. (باعمر، 2014، ص18)

ومما سبق ذكره في هذه التعريفات نستخلص أن الحاجة هي حالة يشعر الفرد فيها بالنقص إلى شيء ما مما يخلق لديه حالة عدم التوازن ما لم يقم بإشباعها.

2. **تعريف الإرشاد:**

ـ **عرفه أبو عيطة** : أنه عملية تقوم على علاقة تفاعلية بهدف التغلب على الصعوبات، وعدم التوافق الذي يعاني منه المسترشد، وتتميز بالعلاقة القوية والمشاركة الوجدانية التي تعما على دعم نمو المسترشد وتحقيق أهدافه الشخصية، لإحداث تغييرات في قدراته وإمكاناته بحيث تمكنه من اتخاذ قرارات سليمة.

ـ **أما أحمد فيرى** : أن الإرشاد هو العلاقة المهنية التي يتحمل فيها المرشد مسؤولية المساعدة الإيجابية للمسترشد من خلال استبدال أنماطه السلوكية السلبية بأنماط سلوكية جديدة أكثر إيجابية، ومن خلال فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكاناته، والفرص المتاحة أمامه لتقوية قدرته

على الاختيار واتخاذ القرار، وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في المكان المناسب له لتحقيق أهداف سليمة وحياة ناجحة. (الرويشدي، 2013، ص21)

_ **ويعرفه جلانز الإرشاد** بأنه عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة فردين أحدهما متخصص وهو المرشد والأخر المسترشد، يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير أو تطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها، والأسلوب المستخدم في هذه العملية هو المقابلة وجها لوجه، في جو يتطلب أن تسوده الثقة والشعور بالتقبل المتبادل والاطمئنان، بحيث يتمكن للمسترشد من التعبير عن كافة مشاعره بحرية ودون خوف من النقد، وتقوم فلسفة العملية الإرشادية على منح المسترشد الفرص لاختبار ذاته وممارسة حريته وتحمل مسؤولية قراراته. والإرشاد ذو طابع شخصي يركز على سلوك الفرد في الماضي وما يتوقع أن يكون عليه مستقبلا. (البرديني، 2006، ص19)

3. تعريف الحاجات الإرشادية:

_ **عرفتها منيرة حلمي** : بأنها حاجات نفسية لم يتهيأ للفرد إشباعها من تلقاء نفسه أو لأنه اكتشفها لكنه لا يستطيع إشباعها وفي كلتا الحالتين يلزم له نوع من الإرشاد حتى يكتشف هذه الحاجات ويدركها في الحالة الأولى، ويعمل على اشباعها في الحالة الثانية.

_ **وتعرفها سهيلة العبيدي** : الحاجات الإرشادية هي حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص أخر يطمئن إليه ويثق به، ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات.

_الحاجة الإرشادية هي حاجة الفرد في التعبير عن بشكل إيجابي منظم قصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها إما أنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف

من التعبير عن مشكلاته التخلص منها، والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ـ وأضاف مصطفى القاضي : أن الحاجات الإرشادية هي افتقار لشيء مهم ومرغوب فيه وأساسي، وهذا الافتقاد يسبب اختلال في توازن الفرد حيث يتجلى هذا الافتقاد في الجانب الإرشادي كحاجة أساسية للفرد أثناء نموه، كما تكون في جميع نواحي حياة الفرد الشخصية سواء النفسية، الجسمية، أو الاجتماعية والتربوية. (قويدري، زين، 2017، ص17-18).

نلاحظ من خلال التعريفات التي تم ذكرها للحاجات الإرشادية أن أغلبها مشابه لتعريف الحاجات إلا أن الحاجات الإرشادية تستوجب مساعدة مرشد أو الإرشاد بصفة عامة، وسنبين في العناصر التالية أهمية الإرشاد ودوره في التعرف على هذه الحاجات ومحاولة اشباعها.

4.تصنيفات الحاجات الإرشادية:

1. الحاجات النفسية:

الحاجات هي محددات مهمة للسلوك ولا يتم إشباعها بشكل تام أبدا، وهي أكثر أهمية من الحاجات الفيزيولوجية أو البيولوجية التي تشبع بشكل كاف غالبا، بحيث تصبح غير مهمة نسبيا في تحديد ما سيفعله الفرد، ففي الوقت الذي يتاح فيه للفرد أن يصل إلى درجة لا يستطيع بعدها أن يأكل شيئا فهو في المقابل لا يستطيع أن يحصل على كل الحب، أو الأمان، أو التقبل الاجتماعي الذي يرغب فيه وفي الحقيقة بما أن الحاجات النفسية خاضعة للتعلم، فهي تعمل على توليد نفسها نسبيا وهكذا ما يكاد الفرد يشعر بالسعادة لكونه أصبح مدير قسم ما في الشركة التي يعمل فيها يصبح غير سعيد حتى يرتقي لمركز أعلى من ذلك.

وتنبثق أهمية الحاجات النفسية لكونها غير قابلة للإشباع التام ويمكن تقسيم الحاجات النفسية إلى أجزاء وفصائل تقسيما اعتباريا على النحو التالي:

أ. الحاجة إلى الحنان: يرغب كل فرد في العيش في وسط تسوده علاقة متبادلة من الدفء والحنان سيحصل عليه من والديه وإخوته، فيما يعد يشعر الطفل بأن حب أفراد العائلة لا يكفي وبذلك نجده يسعى إلى كسب مودة أصدقائه.

ب. الحاجة إلى الانتماء: ويتصل بالحاجة إلى الحنان، حاجة الفرد إلى الشعور بأنه عضو مقبول في جماعة ما، وغالبا ما نجد الأطفال يشبعون هذه الحاجة في نطاق المدرسة سواء كان ذلك في قاعة الصف أو في ملعب المدرسة، وغالبا ما يتم جمع الحاجة إلى الانتماء مع الحاجة إلى الحنان تحت عنوان "الأمان العاطفي" الذي يقر الجميع لأهميته في نمو الفرد. (بوغولة،2018، ص 34)

ج. الحاجة إلى التحصيل: يرغب كل فرد في أن يكون قادرا على انجاز ما يشرع بعمله وأن يشعر بأن ما ينجزه ذو قيمة. وهذه الحاجة مرتبطة تماما بالنجاح والفشل والطموح وهذه جميعا تشكل دوافعا مختلفة للسلوك، وهي أيض مرتبطة بالحاجة إلى التقبل وتقدير الذات وقد تكتسب الكثير من قيمتها من خلال الاشتراط الحاصل من الضجة الكثيرة التي يثيرها أولياء الأمور فيما يتصل بالتحصيل الباكر للطفل.

د. الحاجة إلى الاستقلال: يرغب الناس في أن يحكم كل واحد منهم مجرى حياته وأن يسعى إلى تحقيق أهدافه دون تدخل أو إكراه من أحد، فالطفل الصغير على سبيل المثال يريد إطعام نفسه بنفسه، وهو يقاوم عندما يضم بقوة أكثر مما يريد، كما يقوم المراهقون إزاحتهم جانبا وهذا ما

يتكرر مع البالغين أيضا ومع ذلك فهم ينسون مثل هذا النوع من التعامل وسلبياته عندما يعاملون أطفالهم بطريقة تسلطية وبعدها يتجهون لمقاومة وعدم تعاون وانحراف.

هـ. الحاجة إلى التقبل الاجتماعي: وتسمى هذه الحاجة أحيانا بالحاجة إلى الجاه أو الاستحسان من قبل الاخرين وهي تخص رغبة عالية عند الأفراد قوامها أن الفرد يرغب في أن يشعر بأنه هو وما يقوم به موضع استحسان الأخرين، وفي حالة أطفال المدرسة فإن اشباع هذه الحاجة إلى درجة كبيرة يكون من طرف المعلم والأشخاص الأخرين في المدرسة حتى ينال استحسان التلاميذ

وتنشأ الحاجة إلى التقبل الاجتماعي في الأغلب من خلال عمليات الاشراط التي يتعرض لها الطفل وذلك نتيجة المديح الذي يقوم به والده عندما يقوم بعمل يتفق مع توجهاتهم وأنه في الوقت نفسه له أهمية رئيسية في تكوين شخصيته وتطوير اتجاهاته نحو ذاته، كما أنه يلعب دورا حاسما في توجيه الفرد نحو السلوك المقبول.

و. الحاجة إلى تقدير الذات: إن الحاجة إلى الشعور بأن ما تحن عليه وما نقوم به هو ضمن معاييرنا الذاتية الخاصة ترتبط بمفهوم الذات ومستوى الطموح عندنا علاوة على ذلك ارتباطه مع حاجاتنا النفسية الأخرى التي سبق شرحها، وما نفكر به عن أنفسنا يدور حول مفهومنا للقيم ومعاييرنا نحو الصواب وما هو صحيح وما هو خطأ، ومن الجوانب الشائعة عن الحاجة إلى تقدير الذات كونها تدور حول منظومة القيم التي اكتسبها الفرد أثناء عملية تطبيعه الاجتماعي والتي يحاول من خلالها أن يعد طريقا لحياته. (بوغولة،2018، ص35)

2.الحاجات المدرسية:

وتعد الحاجات المدرسية جوهر العملية الإرشادية، لما لها من دور متميز في توجيه التلميذ للوجهة العلمية الصحيحة التي من خلالها يستطيع أن يسلك طريق الاتجاه الصحيح نحو

الدراسة، ولذلك تقوم المؤسسات بتخصيص مرشد تربوي وذلك لمساعدتهم للوصول إلى أفضل تكيف ممكن ومن أجل تحقيق المرشد لأهدافه الإرشادية لابد أن يبني علاقة قائمة على المودة والاحترام مع التلاميذ بحيث يسمح له أن يعبر عن مشكلاته بحرية، ولتلبية الحاجات الإرشادية المدرسية يفترض أن تكون المهام الإرشادية متكاملة وشاملة، مهما تعددت وتباينت الأساليب والوسائل كما أنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار كافة المراحل التعليمية وكل مرحلة على حدى.

3.الحاجات الاجتماعية: يهدف هذا النوع من الحاجات إلى مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الأخرين في البيئة التعليمية، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو المجتمع المدرسي، وتنحصر الحاجات المتعلقة بهذا المجال فيما يلي:

أ. حاجة تقبل الأخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم: وتتعلق هذه الحاجة أن يكون التلميذ منعزلا عن الأخرين لأن الإنجاز الذي يقوم به الفرد والمكانة التي يطمح إليها أمران لا يمكن حصولهما بدون وجود الأخرين.

ب. حاجة تحمل المسؤولية: وتتعلق هذه الحاجة بتحمل الفرد مسؤولية أفعاله وأقواله وعدم إلقاء بتلك المسؤولية على غيره. (بوغولة،2018، ص36)

ج. حاجة الضبط الذاتي والتحكم: وتعني هذه الحاجة بضبط الفرد لسلوكه، وتحكمه بذاته وعدم التسرع في مواجهة الظروف الصعبة.

د. حاجة التكيف مع البيئة المحيطة: وتستدعي هذه الحاجة بأن يكون الفرد عضوا فعالا مؤثرا ومتأثرا بالبيئة، أي أن يكون لديه توازن بين إمكانية تأثره بالبيئة وقدرته على التأثير فيها.

هـ. حاجة الاستقلال والاعتماد على الذات: وتعكس هذه الحاجة قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه وعمله لتنفيذ تلك القرارات ضمن محددات البيئة وظروفه وبالتعاون مع الأخرين. (بوغولة،2018، ص37)

5.تعريف إرشاد المعاقين بصريا:

ـ عرفه الجعفري (1999) : بأنه عملية تقديم المساعدة للمعاق بصريا في اكتشاف وفهم وتحليل شخصيته نفسيا وتربويا ومهنيا وأسريا، وحل مشكلاته المرتبطة بإعاقته أو الناتجة عن الاتجاهات الاجتماعية لأفراد المجتمع نحوه، حتلا يحقق أفضل مستوى للتوافق مع إعاقته وتقبلها والتوافق مع مجتمعه.

وكإضافة لهذا التعريف فقد بينا سابقا في البحث دور الإرشاد المهم في تحقيق توافق الفرد ومساعدته على إشباع حاجاته وقد بينا الحاجات المختلفة التي قد يعاني الفرد من نقص فيها وما يترتب عنها من مشاكل وكل هذا عند الفرد العادي. فلا شك من أن من يعانون إعاقات وبالخصوص الإعاقة البصرية لهم حاجات ومشاكل تزيد عن حاجات الفرد العادي وهم أيضا يحتاجون لمساعدة متخصصة للتغلب على هذه المشاكل وتحقيق توافقهم مع إعاقتهم.

وفي العنصر التالي سنبين الحاجة المهمة لإرشاد المعاقين بصريا:

6. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد للمعاقين بصريا:

إن الحاجة متأكدة إلى الإرشاد وذلك لأن الإنسان في العادة تعترضه مشاكل مختلفة أثناء حياته. وهذه المشاكل تختلف من شخص لأخر فمنها مشاكل اجتماعية، ومشاكل عائلية، ومشاكل أكاديمية، وفي النهاية تأتي المشاكل البيئية. هنا بالإضافة إلى التكيف مع التطورات

الصناعية وتقدم علم التكنولوجيا، فهذه المخترعات زادت من متطلبات الحياة وأدت في النهاية إلى عدم تكيف الفرد مع نفسه وإصابته ببعض الأمراض النفسية وهذه بدورها أثرت على النواحي الاجتماعية والشخصية والأكاديمية.

والإرشاد النفسي يوجه خدماته أساسا للعاديين ولس معنى ذلك أنه يترك الغير عاديين، ولكنه يفرد مجالا خاصا لإرشادهم، لأنهم أحوج الناس إلى الإرشاد النفسي.

وهناك فريق من الباحثين والدارسين والكتاب يرون عدم ضرورة تخصيص مجال من مجالات الإرشاد للفئات الخاصة على أساس أن الكثير من الدراسات والبحوث توضح أنه لا يوجد فروق جوهرية بين العاديين والغير عاديين في جوهر الشخصية في حالة تساوي الظروف والعوامل.

والفروق التي توجد إنما هي نتيجة لعوامل بيئية أكثر مما تتعلق بالعاهة أو العائق، كذلك فإن الاتجاهات الاجتماعية تؤثر في مفهوم الذات لدى أفراد هذه الفئات مما يؤثر بالتالي في سلوكهم وتوافقهم وصحتهم.

وإذا قيل إن الفئات الخاصة يتفقون مع العاديين في أساس الشخصية، فإنهم يحتاجون إلى خدمات الإرشاد مثل رفقائهم العاديين، وإذا قيل إن الفئات الخاصة لهم سيكولوجيتهم الخاصة ولهم حاجاتهم الخاصة ولهم مشكلات نفسية وتربوية ومهنية... فإنهم بصفة خاصة يحتاجون بإلحاح إلى خدمات إرشادية خاصة علاجيا وتربويا وأسريا... في شكل برامج مرنة حتى لا يحرمون من خدمات الإرشاد في خضم الاهتمام بالعاديين الذين يشكلون الأغلبية. (الجعفري، 1999، ص29).

7.مجالات الإرشاد للمعاقين بصريا:

إن المعاقين بصريا بحاجة إلى الإرشاد وتأكدت لنا هذه الحاجة من خلال ما يعانيه المعاق بصريا نتيجة لظروف إعاقته، مما يحتم ضرورة تقديم استراتيجيات عملية الإرشاد بطريقة صحيحة وعلى أسس عملية وفي مجالات كثيرة يحتاج إليها المعاق بصريا ومن هذه المجالات:

أ. الإرشاد النفسي:

ويتضمن تقديم الخدمات النفسية المتخصصة وتحسين مستوى التوافق الشخصي ومساعدته في مواجهة ما يتعرض إليه من مشكلات، وتصحيح مفهوم الذات وفكرة المعوق بصريا عن نفسه واتجاهاته نحو إعاقته والتوافق معها حتى لا تزداد حالته سوءا.

وتشجيعه على الاستقلال والاكتفاء الذاتي حتى لا يشعر باعتماده الكامل على الأخرين والقلق والتهديد عندما يتركونه، مع مساعدته على تجنب المواقف المحبطة بقدر الإمكان ولكن بدون حماية زائدة.

كذلك إرشاد المعاق بصريا إلى التغلب على عناده أو لمؤثراته النفسية الناتجة عن التربية الأسرية الخاطئة وعن عدم الشعور بالاطمئنان من الأخرين والثقة بهم. وإخراج المعاق بصريا من عزلته النفسية وسلبيته ومساعدته عن طريق الرعاية الجماعية أو الرعاية الفردية لتحقيق التكيف الاجتماعي ووضعه في الطريق المؤدي إلى التوافق.

ب. الإرشاد الاجتماعي:

توجد بعض اتجاهات الناس الخاطئة نحو المعاق بصريا، فأحيانا نلاحظ الشفقة الزائدة، وأحيانا نجد القسوة، وهناك بعض الممارسات ولاتجاهات الوالدية الخاطئة تجاه الطفل المعاق بصريا.

ومجال الإرشاد الاجتماعي يهدف أساسا إلى تقليل أثار ظهور الحالة الغير عادية في المواقف الاجتماعية بقدر الإمكان، وتعديل الاتجاهات الاجتماعية السالبة والأفكار الخاطئة الشائعة لدى بعض المواطنين في المجتمع الكبير اتجاه المعاقين بصريا. ويجب تشجيع الاهتمامات والميول

والهوايات المناسبة لدى المعاق بصريا، ويجب العمل على تعديل الظروف الاجتماعية بما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي.

كذلك يجب تعديل نظام واتجاهات أفراد الأسرة وخاصة الوالدين بما يحقق للفرد المعوق بصريا أقصى إمكانيات النمو العادي على أساس نظام الإرشاد الدوري مدى الحياة. ويجب أن يتقبل أعضاء الأسرة الحالة مع التسليم بالواقع، ويجب العمل على تخليص الوالدين من مشاعر الذنب ومشاعر الأسى بخصوص الحالة. (الجعفري، 1999، ص31)

ج. الإرشاد التربوي:

للطفل المعاق بصريا حق التربية والتعليم مثل زميله المبصر، فالمعاق بصريا له نفس الاستعدادات والقدرات العقلية التي للطفل العادي، وفقدان البصر ربما يغير من بناء الخبرة المقدمة للمعاق بصريا ولكن هذا لا يعني عدم فهم رئيسي من جانبه، وعلى هذا فالمعاق بصريا

لـه الحق فـي أن يشترك فـي ثقافـة مجتمعـه وحياتـه وأن يقوم بالعمل المناسب لظروفـه ليصـبح عضوا مفيدا في المجتمع كأي مواطن أخر وليس عالة عليه أو عنصرا خاملا فيه.

وحتـى نقـوم بتقـديم خـدمات الإرشـاد التربـوي للمعـاقين بصـريا لا بـد مـن أن نـوفر لهـم المناهج والبرامج الدراسية المناسبة والمدرسين المتخصصين في مجال إعاقتهم، وتوفير الوسائل والأجهزة التعليمية التي تزيد من خبرات ومهارات المعاق بصريا بطريقة إيجابية، وتوفير وسائل المواصلات من المدرسة إلى البيت. (الجعفري،1999، ص32)

الخلاصـة : تعرفنـا فـي هـذا الفصـل علـى الحاجـات والحاجـات الإرشـادية بصـفة عامـة، ودور الإرشاد في إشباع هذه الحاجات والتقليل منها، كما ذكرنا تصنيفات الحاجات الإرشادية وبينا أن الإرشاد لا يقتصر على الأفراد العاديين فقط بل حتى الأفراد المعاقين بصريا لمحاولة مساعدتهم علـى تقبـل إعـاقتهم وتحقيـق التوافـق مـع ذواتهـم وجعلهـم أفـراد فـاعلين فـي مجـتمعهم.

الفصل الرابع

المرحلة الابتدائية

تمهيد: تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي لها دور كبير في التأثير على حاضر الطفل ومستقبله وتكوين شخصيته، وفي هذا الفصل سنهتم بهذه المرحلة خاصة الطفولة المتوسطة التي يلتحق فيها الطفل بالمدرسة الابتدائية.

أولا : الطفولة

1.تعريف الطفولة:

_ لغة : الطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ، والطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ.

_ ويشير قاموس أكسفورد : إلى أن الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكرا أو أنثى، كما يشير إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلا ويعيش طفولة سعيدة.

_كما يشير قاموس لونجمان : إلى الطفل على أنه الشخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه سن الرابعة عشر أو الخامسة عشر وهو الابن الابنة في أي مرحلة سنية، كما يعرف الطفولة على أنها المرحلة الزمنية التي تمر بالشخص عندما يكون طفلا.

_ أما اصطلاحا : فهي الفترة التي يكون خلالها الوالدان هما الأساس في وجود الطفل وفي تطوينه عقليا وجسميا وصحيا. (موسى،2012)

_وتعرف أيضا بأنها : مرحلة فترة النمو الإنساني بين الميلاد والبلوغ وهي مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الحي الإنساني حيث تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة. (شوفة، 2016، ص19)

وبما أن بحثنا الحالي يهتم بالأطفال المتمدرسين فسنتطرق إلى تعريف المراحل التالية:

2.مراحل الطفولة:

وبما أن البحث الحالي يهتم بالطفل في مرحلة التمدرس فسنقوم بذكر المرحلتين التاليتين:

2-1-مرحلة الطفولة المتوسطة:

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من ستة إلى تسع سنوات.

يعرفها **دويدار**: نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 6 إلى 9 سنوات فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعا لذلك علاقاته وتتحدد، ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا لأن يكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية وأكثر ضبطا لانفعالاتهن وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي. (بلبصير،2019، ص11).

كما يقول (توما جورج خوري): أن هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية من الأم أو المربية بالنسبة للطفل، في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، والقفز والجري.

وحسب الباحث (عصام نور) نجد أن مرحلة الطفولة المتوسطة تتوسط مرحلتين أولهما:

مرحلة الطفولة المبكرة، وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة، وتعني دراسيا طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية (السنة الأولى، الثانية، الثالثة).

ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عمن هم أصغر سنا، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار.

وتسمى كذلك مرحلة العمر المدرسي الأول، وتبدأ من بداية المرحلة الدراسية الابتدائية وتوافق المرحلة العمرية من (6 إلى 9 سنوات)، وفي هذه المرحلة يتميز بسلوك اندفاعي حماسي والذي يعود إلى وضعه الطبيعي في نهاية هذه المرحلة، وهو يمثل إحدى وسائل التعبير عن الحاجة الماسة للحركة. (عوفي وبطول، 2015، ص71)

2-2-مرحلة الطفولة المتأخرة:

هي الحد الفاصل بين مرحلتين متمايزتين، إذ تسبقها مرحلة ينظر فيها إلى الأطفال على أنهم أطفال، وتليها مرحلة يشب فيها الأطفال عن الطوق ويصبحون كبار.

وتمتد هذه المرحلة خلال العام التاسع، والعاشر، والحادي عشر من العمر للبنات والثانية عشر للذكور وذلك لأسباب زوال إفراز الغدة التيموسية والتي تزول عند الإناث قبل سنة منها عند الذكور، وذلك لعمليات النضج الجسمي وتمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة لمرحلة التعليم الابتدائي ويطلق عليها اسم "قبيل المراهقة".

ويعرفها (سهيل كامل أحمد): بأنها هي مرحلة استقرار في النمو الجسمي، واستقرار في الحياة الانفعالية، وهي مرحلة الإتقان للمهارات الحركية والعقلية وتكون فيها القدرة على التمسك بالحقيقة. (رجم،2017، ص77)

كما يشار إلى أن مرحلة الطفولة المتأخرة: على أنها مرحلة الجماعة أو الأقران حيث يرتكز اهتمام الطفل في هذه المرحلة على القبول من قبل أقرانه كعضو في الجماعة من حيث المظهر وطريقة الكلام وأنماط السلوك المختلفة. (شوفة، 2016، ص22).

3.خصائص النمو في المرحلة الابتدائية لدى الأطفال:

1.خصائص النمو الجسمي:

للنمو الجسمي أهمية كبيرة في سلوك الطفل حيث يؤدي نمو عضلات الجسم إلى حدوث بعض التغيرات في القدرات الحركية وفي أنواع النشاطات التي يقوم بها الطفل خاصة الألعاب الرياضية، ويؤدي نمو الجهاز العصبي الذي هو جزء من الجسم إلى ظهور أنماط جديدة من السلوك، فمثلا يرتبط السلوك الانفعالي للطفل ارتباطا مباشرا بقدرته على إدراك المعاني التي تواجهه في المواقف المختلفة. كما أن درجة القبول الاجتماعي الذي يتمتع به الطفل ترتبط كذلك بقدرته على فهم أفكار الأخرين ومشاعرهم.

وعلى أية حال فإن النمو الجسمي يؤثر على سلوك الطفل إما بصورة مباشرة أو غي مباشرة فالتأثير المباشر يحدد قدرة الطفل على ما يقوم به من أداء، فمثلا إذا كان نموه الجسمي خاليا من الأمراض أو الإعاقات الجسمية فإنه يكون قادرا على التوافق مع أقرانه ومجاراتهم في اللعب.

وأما التأثير غير المباشر للنمو الجسمي على سلوك الطفل فإنه يتعلق بالاتجاه نحو ذات الطفل وذات الأخرين والذي بدوره يؤثر على توافقهم.

ويمكننا إعطاء مثال من دراستنا الحالية فالطفل الكفيف على وعي بأنه مختلف عن أقرانه ولا يستطيع مجاراتهم واللعب معهم وهذا ما يولد لديه إحساس بالنقص، وسيؤثر هذا على نظرته لذاته وللأخرين كذلك.

2.خصائص النمو الحركي:

في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ، ويمارس الأطفال تبعا لذلك نشاطات حركية زائدة مثل لعب الكرة، الجري، التسلق... في نهاية هذه المرحلة، ويستمر نشاط الطفل حتى يتعب. وتتميز حركات الذكور بأنها شاقة، عنيفة وتكون حركات الإناث أقل.

ومع تقدم الطفل في هذه المرحل تتهذب الحركة وتختفي الحركات الزائدة الغير مطلوبة، ويزيد التآزر الحركي بين العينين واليدين، ويقل التعب، وتزداد الدقة والسرعة.

ويستطيع الطفل أن يعمل الكثير لنفسه، فهو يحاول دائما أن يلبس ملابسه بنفسه ويرعى نفسه ويشبع حاجاته بنفسه.

3.خصائص النمو الانفعالي:

يحرز الطفل تقدما واضحا في نموه الانفعالي حيث يصبح أكثر تحكما في انفعالاته وأكثر تقبلا للتأخر في تحقيق رغباته أو حتى عدم تلبيتها والعوامل التالية:

أ. نمو ذكائه وتفكيره وتخلصه التدريجي من مركزية الذات.

ب. زيادة اعتماد الطفل على نفسه مما يجعله أكثر ثقة بها وأقل تعرضا للغضب الثائر.

ج. نمو علاقاته الاجتماعية مع الرفاق.

د. اهتماماته بكسب احترام الكبار، وما يصحب ذلك من تشرب بعض القيم الأخلاقية.

هـ. يحترم الطفل في هذه السن انفعالات وعواطف الأخرين، وهذا ما يمكن أن نسميه المشاركة الوجدانية، ويكون هذا الميل قويا في محيط الجماعة بشكل خاص، إلا أن ذلك لا يعني بأن الأطفال لا يتمكنون من إيذاء شعور الأخرين، ولكن ذلك لا يحدث في العادة عن عمد وسبق إصرار. (النزاوي)

. ثانيا: المرحلة الابتدائية.

1- تعريف المدرسة الابتدائية:

أ- **لغة:** لقد أخذت المدرسة من الفعل "درس" والذي يعني درس الكتاب: يدرسه ودراسة، ودارسه أي عانده عتى انقاد لحفظه.

ب- **اصطلاحا:** ويرى الباحث رابح تركي أن المدرسة هي الحقيقة والواقع المعبر الذي يمر فيه الطفل من حياة المنزل الضيقة إلى الحياة الاجتماعية الحقيقية، ومن هنا يجب أن تقلع المدارس على أن تكون مجرد بناية للتعلم كما يسمونها وأن تتحول إلى مجتمعات حية للتربية بأوسع معانيها.

وهناك تعريف أخر للمدرسة على أنها المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم صغاره نيابة عن الكبار الذين منعتهم مشاغل الحياة وحالت دون تفرغهم لتربية صغارهم.

ويمكننا أيضا تعريف المدرسة على أنها مؤسسة تربوية فرعية بالنسبة للنظام التربوي العام للمجتمع، وهي مؤسسة اجتماعية تعكس المجتمع بصورة مصغرة، كما أنها توفر الوسائل والظروف الكفيلة بتربية النشء بما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة في المجتمع، وتقوم المدرسة بعملية التطبيع الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية فهي العملية التي يتم بواسطتها إكساب الفرد القيم والاتجاهات المعاصرة كشخصية فردية. (حيرش، 2018، ص44)

2. أهداف المدرسة الابتدائية:

للمدرسة الابتدائية أهداف يجب على المعلمين أو المدرسين العمل على تحقيقها كما تمارس المدرسة العديد من الأساليب النفسية في عملية التنشئة الاجتماعية وهي:

_ دعم القيم السائدة في المجتمع وبشكل مباشر.

_ توجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى الأساليب السلوكية الاجتماعية المرغوب فيها وتعلم المعايير الاجتماعية والأدوار الاجتماعية.

_ العمل على فطام الطفل انفعاليا عن الأسرة.

_ تقديم نماذج السلوك الاجتماعي السوي.

_ قيام المدرس بدور اجتماعي دائم التأثير في التلميذ. (حيرش،2018، ص50)

الخلاصة : تطرقنا في هذا الفصل إلى المرحلة الابتدائية وتعريف الطفولة ومراحلها الوسطى والمتأخرة التي يكون فيها الطفل في مرحلة التمدرس، ودور المدرسة وأهدافها لحسن استغلال هذه المرحلة.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الجزء الأول إلى مختلف الجوانب النظرية والتي تم التطرق فيها إلى المفاهيم الثلاثة وهي ضعاف البصر ، الحاجات الإرشادية، ومرحلة الطفولة والابتدائية. سنتطرق الآن إلى الجزء الثاني من البحث المتمثل في الجانب الميداني، والذي يضم في فصله الأول أهم الخطوات المنهجية وطريقة العمل التي اتبعت في إعداد أدوات البحث، واختيار العينة وجمع المعلومات وتحديد الوسائل الإحصائية المطبقة في تحليل البيانات والمعطيات والنتائج، وغير ذلك من الإجراءات العملية الضرورية لإنجاز الدراسة الميدانية .

أولا :الدراسة الاستطلاعية:

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية :قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية باعتبارها خطوة أساسية في البحث، وذلك من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالآتي:

أ- /التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص والغموض في الدراسة الأساسية.

ب -/معالجة الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الاستطلاعية، من أدوات ومكان ومدة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة.

ج-/ بناء والتأكد من صلاحية الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس.

2-المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار المدارس الابتدائية التالية: تحلايتي عثمان، الشهيد بلحاج أحمد محمد، بلبشير حمو الواقعة بولاية مستغانم التي تلقت فيها الباحثة تعاون ومساندة من قبل الطاقم الإداري.

3- المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية: امتدت الدراسة الاستطلاعية من 2023/03/20 إلى2023/03/25

- طريقة المعاينة ومواصفات العينة الاستطلاعية:

1.طريقة المعاينة:

أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ من المدارس التالية: بلبشير حمو، بلحاج أحمد محمد تحلايتي عثمان بمستغانم حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية، تكونت عينة الدراسة من 32 تلميذ وتلميذة (17ذكور و15إناث). يدرس أفراد العينة بمختلف المستويات في الابتدائية، يتمدرسون تحت نفس الظروف المدرسية بصفة عامة.

2.عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

أ/حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الجنس:

جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
العدد	15	17	32
النسبة المئوية	% 46.87	%53.13	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن عدد ذكور عينة الدراسة الاستطلاعية (17 ذكر بنسبة) 13.53% أكثر من عدد الإناث فيها، (15 أنثى بنسبة)46.87 % بفارق قدره فردين أي نسبته 6.25%من مجموع أفراد عينة الدراسة ككل.

ب/حسب السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير السن:

جدول رقم (02) يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.

السن	07 سنوات	08 سنوات	09 سنوات	10 سنوات	المجموع
العدد	03	05	15	09	32
النسبة المئوية	%9.38	%15.62	%46.87	%28.13	100%

يتضح من خلال الجدول (02) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 07 بنسبة 38.9% بالمقابل 08 بنسبة 15.62% و09 بنسبة 46.87% و10 بنسبة 28.13 %.

5- تصميم أداة القياس:

الأداة: استبيان الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر

الخطوة الأولى (الاستفادة من الدراسات السابقة):

وفي هذه الخطوة تم الاعتماد على أهم الدراسات المفسرة للحاجات الإرشادية والإعاقة البصرية والبحوث التربوية التي تشمل مجموعة من المقاييس ذات الصلة بالموضوع ومن بين هذه الدراسات:

_ عبد الرحمان الجعفري : (1999) التوجيه والإرشاد للمعاقين بصريا.

_ بلخيري محمد : (2017) تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي عند المعاقين بصريا.

_ بن علية، بوراية : (2019) الحاجات الإرشادية للأطفال المكفوفين وعلاقتها بالتفوق الدراسي.

_مصطفى ساهي : (2019) الضغوط النفسية لدى التلاميذ المعاقين بصريا.

_ سحر الشوربجي : (2020) الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة من ذوي الإعاقة وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي.

الخطوة الثانية (تحديد الأبعاد):

ومن خلال المعلومات المستمدة من الأساتذة والاستعانة بالدراسات السابقة، تم بناء استبيان أولي لمعرفة الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر، يحتوي على 43 عبارة وتتكون من 3 أبعاد.

خصص القسم الأول: للبيانات الشخصية عن المستجيب (الجنس، السن، المستوى الدراسي زمن حدوث الإعاقة)

القسم الثاني: استبيان خاص لمعرفة الحاجات الإرشادية للأطفال المعاقين بصريا، واشتملت على 43 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد وهي:

بعد الحاجات الإرشادية النفسية، بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية، وبعد الحاجات الإرشادية التربوية، كما هو موضح في الجدول رقم (03).

جدول رقم (03) يشير إلى أبعاد استبيان الحاجات الإرشادية للأطفال المعاقين بصريا (الصورة الأولية).

الأبعاد	ما تتضمنه
البعد الأول: الحاجات الإرشادية النفسية	تتضمن كل ما يحس به الطفل من خجل أو عدم توافق أو خوف نتيجة لإعاقته.
البعد الثاني: الحاجات الإرشادية الاجتماعية	تتضمن الحاجة لبناء علاقات جديدة ،الحاجة إلى الاستقلال اجتماعيا، والحاجة للمكانة الاجتماعية.
البعد الثالث: الحاجات الإرشادية التربوية	تتضمن الحاجة إلى التغذية الراجعة في التعلم والحاجة في تطوير المهارات الذاتية، وكذلك الحاجة إلى زيادة التركيز.

الخطوة الثالثة: صياغة فقرات استبيان الحاجات الإرشادية للأطفال المعاقين بصريا

جدول رقم: (04) يشير إلى توزيع فقرات استبيان الحاجات الإرشادية حسب أبعاده ومقاييسه الفرعية.

الأبعاد	ترتيبها	مجموع الفقرات
بعد الحاجات الإرشادية النفسية	01-04-07-10-13-16-19-22-25-27-30-32-33-34	14
بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية	02-05-08-11-14-17-20-23-26-28	**10**
بعد الحاجات الإرشادية التربوية	03-06-09-12-15-18-21-24-29-31	**10**
المجموع		**34**

الخطوة الخامسة (طريقة التطبيق):

هذا الاستبيان يقدم جماعيا وهو موجه للتلاميذ الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية، حيث يطلب من التلميذ أن يحدد الإجابة الموافقة لحالته والموجودة بالاستبيان، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة، مع العلم أنه لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة وأن كل الإجابات مقبولة.

الخطوة السادسة (طريقة تفريغ وتصحيح الاستبيان):

هذا الاستبيان موجه للتلاميذ والتلميذات الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية بهدف الإجابة عليه فكل تلميذ يقرأ الاستبيان ويختار إجابة واحدة من بين ثلاث بدائل وفق سلم ليكرث (الثلاثي).

دائما x 3، أحيانا x 2، أبدا x 1، كما يوضح الجدول رقم (05):

الجدول رقم (05) يمثل سلم التنقيط لاستبيان الحاجات الإرشادية للأطفال المعاقين بصريا.

البدائل	دائما	أبدا	أحيانا
درجات الفقرات الموجبة	03	02	01
درجات الفقرات السالبة	01	02	03

وعلى هذا تكون الدرجة الكلية للاستبيان هي (102) درجة، وهذا ويحدد هذا المقياس ثلاث مستويات للحاجات الإرشادية على النحو التالي:

الجدول رقم (06) يمثل مستويات استبيان الحاجات الإرشادية:

حاجات إرشادية مرتفعة	حاجات إرشادية متوسطة	حاجات إرشادية منخفضة
(70-102)	(57-79)	(35-56)

6- الخصائص السيكو مترية لأداة القياس :

1-صدق الأداة: اعتمدت الباحثة في دراستها لمعرفة مدى صدق المقياس على صدق المحكمين (أنظر للملحق رقم 01)، وصدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية حيث اعتمدت على برنامج :spss v20

أولا صدق المحكمين:

وفيه تم تقديم الأداة في صورتها الأولية على (5) أساتذة في التخصص أنظر الملحق رقم (85) لمعرفة مدى صلاحية الأداة سواء من حيث التعليمة ومدى ملائمة الأسلوب المعتمد في الصياغة ، والبدائل ، وبعد تحكيم الأداة توصلنا إلى ما يلي :

كانت أبعاد الأداة مناسبة من وجهة نظرهم ، ماعدا بعض الفقرات فكانت غير مناسبة تماما وعليه تم حذفهم وهم كالتالي : (01- 06- 11- 15-19- 20- 25- 27- 29)

ثانيا : صدق الاتساق الداخلي

للتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة، يتم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي لفقراتها عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للأداة كما هو موضح في الجدولين التاليين:

1. صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والأبعاد:

جدول رقم (07) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه:

بعد الحاجات النفسية		بعد الحاجات الاجتماعية		بعد الحاجات التربوية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	**0.11**	02	0.77**	03	0.42*
04	0.65**	05	0.40**	06	**0.51**
07	0.36*	08	0.70**	09	0.38*
10	0.68**	11	**0.23**	12	0.36*
13	0.45**	14	0.50**	15	0.07
16	0.50**	20	0.53**	18	0,51**
19	**0.15**	17	**0.18**	21	0.40*
22	0.50**	23	0.38*	24	0.49**
25	**0.13**	26	0.37*	29	**0.28**
27	**0.03**	27	0.52**	31	0.36*

30	0.54**
32	0.56**
33	0.55**
34	0.61**

**** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)** *** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن أغلب معاملات الارتباط بين فقرات أبعاد الاستبيان دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) أو مستوى دلالة (0.05).

أما الفقرات غير دالة فكانت كالتالي: بالنسبة لبعد الحاجات الإرشادية النفسية هي الفقرات (01، 19، 25، 27)، أما بالنسبة لبعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية الفقرتين (11، 20) ، وبعد الحاجات التربوية وهي الفقرات (06، 15، 29). وعليه تم حذفهم.

2- صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم (08) يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية للاستبيان:

مقياس الحاجات الإرشادية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد الحاجات الإرشادية النفسية	**0.73****	**دال**
بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية	**0.51****	**دال**
بعد الحاجات الإرشادية التربوية	**0.47****	**دال**

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على اتساق الاستبيان وتماسك بنوده.

ثالثا: صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):

قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية بين الدرجات الأعلى والأدنى، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية (ن:32) ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في الإجابة على فقرات المقياس ككل، ثم تم اختيار أعلى 27% من الدرجات وعددهم (10) فردا، وأدنى 27%

من الدرجات وعددهم (10) فردا، وتم اجراء المقارنة بين المجموعتين وذلك باستخدام اختبار(ت).

كما هو موضح في الجدول رقم (09)

جدول رقم (09) يوضح صدق المقارنة الطرفية بيم مرتفعي ومنخفضي الدرجات باستخدام اختبار(ت):

الأبعاد	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمةSIG	الدلالة
الدرجة الكلية	الأعلى	77.1000	1.52	8.18	0.000	دالة
	الأدنى	67.3000	3.46			

***دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن استبيان الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر يتمتع بالصدق التمييزي حيث توجد فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاستبيان وبما أن المقياس صادق فهو بالتالي ثابت.

2.ثبات الأداة:

. الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

بعد التأكد من صدق المقياس والقيام بالتعديلات اللازمة سنقوم بالتأكد من ثباته وقد اخترنا طريقة التجزئة النصفية حيث قسم استبيان الحاجات الإرشادية إلى نصفين: النصف الأول خاص بالفقرات ذات الأرقام الفردية من (1 إلى33)، والنصف الثاني يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية من (2 إلى 34)، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بحساب معامل الثبات وتم حسابه وعليه كانت النتائج موضحة في الجدولين رقم (10) و(11).

أ. عن طريق التجزئة النصفية:

جدول رقم (10) يوضح نتائج حساب ثبات استبيان الحاجات الإرشادية عن طريق التجزئة النصفية:

الثبات	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط
المقياس ككل	**0.669****	**0.748****

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن معامل الثبات النصفي للاستبيان يساوي (0.669) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي (0.748).

ب-معامل الثبات الفا لكرو نباخ:

جدول رقم (11) يوضح نتائج قيم معامل الفا لكرو نباخ:

الحاجات الإرشادية	معامل الفا لكرو نباخ
البعد الأول: الحاجات الإرشادية النفسية	0.747
البعد الثاني: الحاجات الإرشادية الاجتماعية	0,675
البعد الثالث: الحاجات الإرشادية التربوية	0.639
الدرجة الكلية	0.655

من خلال قيمة معامل ألفا لكرونباخ يتضح لنا أن المقياس يتسم بقدر من الاستقرار في نتائجه أي أنه يقيس ما وضع لقياسه فيمكن تطبيقه كأداة قياس في دراسات لاحقة.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، تم إجراء الدراسة الأساسية.

1.منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا المنهج مناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف إلى وجود حاجات إرشادية لتلاميذ ضعاف البصر، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها فقط، بل تفسيرها باستخدام أساليب القياس والتصنيف وتنظيم البيانات وتحليلها ومن ثم استخراج النتائج ذات الدلالة والمغزى بالنسبة لمشكلة موضوع الدراسة في البحث.

2.المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية:

أ. **المجال الجغرافي:** قامت الباحثة بدراستها الميدانية في سبعة مدارس بمدينة مستغانم، ولقد تم اختيار هذه المدارس لتواجد العينة المستهدفة وهي:

تدلاوتي الغالي، عبد الرحمان الديسي، بلقاسم بلحلوش، اليزيد موسى، بن قدادرة، بن زرجب، بن يزة حمو.

ب. المجال الزمني: امتدت الدراسة الأساسية من 2023/04/30 إلى 2023/05/11

3.مجتمع الدراسة الأساسية:

تكون مجتمع الدراسة من (489) تلميذا وتلميذة من التلاميذ معاقين بصريا المتمدرسين في السنة الثالثة والرابعة والخامسة بالمدارس المحددة أعلاه والتابعة لولاية مستغانم للسنة الدراسية 2023.

4.طريقة المعاينة ومواصفات عينة الدراسة الأساسية:

1.طريقة المعاينة:

بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (93) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

2.مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

تم تلخيص مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث المدارس، والمستوى الدراسي، والجنس والسن في الجداول الموضحة أدناه.

أ. حسب المدارس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب متغير المدارس، هذا ما يوضحه الجدول رقم: (12)

جدول رقم (12) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المدارس:

اسم المدرسة	الإناث	الذكور	المجموع
بن قدادرة	10	5	15
بن زرجب	8	6	14
ليزيد موسى	7	6	13
بلقاسم بلحلوش	3	3	6
تدلاوتي الغالي	11	9	20
بن يزة حمو	6	10	16
عبد الرحمان الديسي	4	5	9
المجموع	49	44	93

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن عدد التلاميذ بلغ (93) تلميذا وتلميذة. (49) تلميذة و(44) تلميذ.

ب-من حيث الجنس والمستوى الدراسي:

جدول رقم (13) يبين توزيع نسبة أفراد العينة حسب الجنس والمستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة المئوية
السنة الثالثة	11	9	20	%21.51
السنة الرابعة	20	27	47	%50.54
السنة الخامسة	14	12	26	%27.95
المجموع	45	48	93	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن أعلى نسبة للتلاميذ هي في المستوى الرابعة ب 50.54% ويليه مستوى السنة الخامسة ب 27.95%، وأخيرا مستوى السنة الثالثة بنسبة 21.51%.

5 – أداة الدراسة الأساسية:

استبيان الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر، هذا الاستبيان موجه لأطفال المرحلة الابتدائية.

تم القيام بتصميم هذا الاستبيان بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التربوية التي تشمل مجموعة من الاستمارات ذات العلاقة بالموضوع، الهدف من هذا الاستبيان هو الكشف

والتعرف على الحاجات الإرشادية في المدرسة الابتدائية، طبق في الدراسة بعد أن تم حساب صدقه وثباته في الدراسة الاستطلاعية، وتبين أن الاستبيان مناسب لموضوع الدراسة.

خصص الجزء الأول: للمعلومات الشخصية للتلميذ منها:

. السن: معرفة سن التلميذ حسب الفئة المستهدفة

. الجنس: جنس التلميذ الذي يمثل الإطار الجوهري الذي يقوم عليه المتغير المستقل

. المستوى الدراسي: السنة التي يدرسها التلميذ

وبعدها تعليمة الاستبيان وطريقة الإجابة على فقراته بتحديد اختيار واحد لكل فقرة.

الجزء الثاني: يتضمن مجموعة عبارات المقياس التي مجموعها 25 فقرة فكل تلميذ يقرأ المقياس دائما بحضور الباحثة يختار إجابة واحدة من بين ثلاث بدائل وفق سلم (ليكرث الثلاثي) اعتمد الاستبيان على ثلاث أبعاد موزعة كالتالي:

. **البعد الأول:** الحاجات الإرشادية النفسية ويحتوي على 10 فقرات، وهي تلك الحاملة للأرقام التالية: 4-7-10-13-16-22-30-32-33-34.

. **البعد الثاني:** الحاجات الإرشادية الاجتماعية ويحتوي على 8 فقرات، وهي تلك الحاملة للأرقام التالية: 2-5-8-14-27-23-26-28.

. **البعد الثالث:** الحاجات الإرشادية التربوية ويحتوي على 7 فقرات، وهي تلك الحاملة للأرقام التالية:3-9-12-18-21-24-31.

1.طريقة التصحيح: أما بالنسبة لتقدير الدرجات، فقد تم تقدير طل فقرة على سلم ثلاثي،

وتقديراتها تتراوح من ثلاث درجات إلى درجة واحدة، وعلما أن هناك فقرات سالبة فهي تعطى الاستجابات الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يمثل سلم التنقيط لاستبيان الحاجات الإرشادية:

البدائل	دائما	أحيانا	أبدا
درجات الفقرات الموجبة	3	2	1
درجات الفقرات السالبة	1	2	3

مفتاح التصحيح: مفتاح التصحيح كما يلي:

الجدول رقم (15) يمثل مفتاح تصحيح الاستبيان:

حاجات إرشادية مرتفعة	حاجات إرشادية متوسطة	حاجات إرشادية منخفضة
(59-75)	(42-58)	(25-41)

وقمنا بحسابها كالتالي:

أعلى درجة (25X3) وتساوي 75

أدنى درجة (25X1) وتساوي 25

75 -25=50

ومنه تحصلنا على المستويات المذكورة في الجدول رقم (15)

. طريقة التطبيق:

1. قراءة العبارات بعناية واهتمام

2. وضع علامة (x) أمام الإجابة الموافقة لحالتك دون تفكير أو تردد، وتأكد أنه لا توجد هناك

إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما هي إجابات شخصية تختلف من فرد إلى أخر.

6.طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتنظيم جدول زمني لسير الدراسة الأساسية، فقد خصصت الباحثة لكل يوم مدرسة ابتدائية وكانت الباحثة تقوم تقريبا بنفس الخطوات في كل مدرسة وهذه الخطوات تتمثل في:

. الاتصال بمدير المدرسة وتقديم التصريح المقدم من طرف مديرية التربية الذي يسمح للباحثة بإجراء البحث بهذه المدرسة دون الإخلال بالنظام الداخلي لها.

. طلب المدير بتكليف موظف إداري لمرافقة الباحثة أثناء الاتصال بالتلاميذ.

. طلب الباحثة من الأساتذة تحسيس التلاميذ وإعلامهم بوجود دراسة علمية بحتة بالمدرسة تسيرها الباحثة، ليستجيبوا لطلب المشاركة في هذه المدرسة بكل ثقة واطمئنان، والذين أظهروا استعدادهم للتعاون مع الباحثة من أول لقاء.

. تعريف الباحثة بنفسها وبمهمتها في المدرسة كباحثة لا غير، بأهمية البحث العلمي، وبدورهم كمشاركين فيه وأهمية مشاركتهم هذه.

. طمأنت الباحثة التلاميذ المعنيين بالمشاركة في البحث بأن إجاباتهم ستحاط بالسرية، وذلك بعدم كتابة أسمائهم في الاستبيان أو وضع أي علامة تميزهم، وبعدم إطلاع زملائهم أو إدارتهم بالمعلومات المقدمة فيها، إذ سيتم جمع الاستبيان بعد ملئه مباشرة.

. أجرت الباحثة دراستها على تلاميذ السنة الثالثة، الرابعة، والخامسة.

. قامت الباحثة بشرح التعليمة لكل التلاميذ، والإجابة على جميع استفساراتهم حول طريقة الإجابة

لضمان نتائج صادقة.

. وضع الاستمارات المملوءة داخل ظرف كبير، واحد لكل مدرسة، مكتوب على كل واحد منها اسم المدرسة والسنة وعدد الاستمارات التي يحتويها الظرف.

. الانصراف بعد إتمام جميع الاستمارات ووضعها في الظرف، وإبلاغ مدير المدرسة بنهاية مهمتها بالمدرسة، التعبير لهم عن كامل الشكر والتقدير لمساعدتهم للقيام بالدراسة بالمدرسة التي يشرف عليها، وتفهمه بعدم عرقلة عجلة التقدم العلمي والمساهمة فيه.

. طريقة التفريغ بعد استرجاع نسخ الاستبيان، قامت الباحثة بتفريغها وترميزها على برنامج spss v20 على أن يتم فيما بعد فحصها وتحليلها.

. الأسلوب الإحصائي المتبع في الدراسة:

استخدمت الباحثة الرزم الإحصائية المعروفة باسم spss v20، واستخدمت في هذا البرنامج الإحصائي المعالجات التالية:

. معامل الارتباط بيرسون: استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون في الدراسة الاستطلاعية من أجل إيجاد صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث

. معامل ألفا لكرو نباخ: استخدمته الباحثة لمعرفة مدى اتساق فقرات الاستبيان من أجل التأكد من الثبات

. اختبار ت لعينتين مستقلتين: تم استخدامه لمعرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الحاجات النفسية.

. اختبار تحليل التباين: تم استخدامه لمعرفة الفروق بين المستويات الدراسية في مستوى الحاجات الإرشادية

. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: تم استخدامه لتحديد مستوى الحاجات الإرشادية النفسية الاجتماعية، والتربوية

الفصل السادس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد:

سنعرض الباحثة خلال هذا الفصل نتائج وتفسير والمناقشة الخاصة بكل فرضية من فرضيات البحث.

I. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

1. 1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

5-نـص الفرضـية:" مستوى الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية متوسط.".

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة بتفريغ النتائج عن طريق التكرارات والنسب المئوية، والجدول رقم (16) يوضح ذلك.

جدول رقم (16) يوضح توزيع للأطفال المعاقين بصريا لمستوى الحاجات الإرشادية.

الرتبة	مستوى الحاجات الإرشادية	التكرارات	النسبة المئوية
03	**متوسط**	87	%93.5
02	**مرتفع**	6	%6.5
01	**منخفض**	0	%0
	المجموع	93	%100

يتضح من الجدول رقم (16) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة، مستوى حاجاتهم الإرشادية بمستوى متوسط أي ما يمثل (93.5%) وهذا مقابل (6.5%) مستوى حاجاتهم الإرشادية بمستوى مرتفع و(0%) **مستوى** حاجاتهم الإرشادية بمستوى منخفض.

بناء على النتائج الواردة في الجدول (17) فقد تبين أنه يوجد مستوى متوسط في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ ضعاف البصر.

قد يكون سبب وجود مستوى للحاجات الإرشادية راجع لقلة الخدمات الإرشادية وعدم وجود مرشد متخصص في المرحلة الابتدائية.

فالطفل المعاق بصريا يحتاج إلى إرشادات في هذه المرحلة، وخاصة الأطفال الذين يعانون من ضعف كبير في الرؤية كالطفل الذي لا يبصر عند نزع النظارات مثلا. فهو يحتاج نصائح وخدمات إرشادية لمساعدته لتغيير نظرته لذاته وكيفية مواجهة نظرة أقرانه له.

وهذا ما أكده الجفري (1999) في بحثه بعنوان التوجيه والإرشاد للمعاقين بصريا الذي وضح فيه المشكلات المختلفة التي يواجهها الطفل المعاق بصريا (نفسية، تربوية، واجتماعية...) والتي تستوجب وجود مرشد أو هيئة مختصة تساعد الأطفال المعاقين بصريا وتقد اهم الخدمات الإرشادية المناسبة لكل واحد منهم.

لأنه وبالرغم من أن جميع هؤلاء الأطفال يشتركون في الإعاقة إلا أن لكل واحد منهم أسبابا مختلفة، وطريقة مختلفة في التعامل مع هذه الإعاقة. وعليه فرضياتنا تحققت.

2.عرض نتائج الفرضية الثانية:

6-نص الفرضية:" الحاجات التربوية أكثر تليها الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات النفسية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية".

للاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الارشادية الثلاثة والجدول رقم (17) يوضح ذلك.

جدول رقم (17) يبين نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بين الحاجات الارشادية مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرتبة	الحاجات الارشادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	النفسية	25.10	1.287
2	الاجتماعية	21.14	1.241
3	التربوية	17.98	1.066

يبين الجدول رقم (17) أن الحاجات الارشادية للتلاميذ ضعاف البصر، جاءت كما يلي:

الحاجات الارشادية النفسية جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (25.10) وبانحراف معياري (1.287)، أما الحاجات الارشادية الاجتماعية جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (21.14) وبانحراف معياري (1.241)، في حين الحاجات الارشادية التربوية جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (17,98) وبانحراف معياري (1.066).

من خلال الجدول رقم (18) فقد تبين لنا أن الحاجات النفسية هي الأكبر تليها الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات التربوية.

ويمكننا القول بأن الحاجات الإرشادية النفسية جاءت بنسبة أكبر للتأثير الكبير لضعف البصر أو ارتداء النظارات على التلميذ، فالتلميذ ضعيف البصر كثيرا ما يعاني من السخرية والتنمر من طرف زملائه، ومن خلال ما لاحظناه أثناء إجراء هذا البحث أن الكثير من التلاميذ برغم من أنهم يعانون من ضعف البصر إلا أنهم لا يرتدون نظاراتهم، كما أن أغلب التلاميذ أجابوا على عبارة أشعر بالخجل كثيرا بعبارة دائما.

وهذا ما يفسر وجود احتياجات نفسية بدرجة أولى فالتلميذ ضعيف البصر يحتاج إلى خدمات إرشادية تساعده على رفع ثقته في نفسه وتقبل إعاقته والتقليل من شعوره بالنقص والاختلاف.

أما بالنسبة للحاجات الاجتماعية فقد يرجع سبب وجودها في المرتبة الثانية بعد الحاجات النفسية بسبب أن الطفل في هذه المرحلة ينفصل عن محيط والديه نسبيا ويصبح أكثر اهتماما بالانضمام إلى جماعة الأقران

لذلك فإن رأي الجماعة هو أمر مهم له في هذه المرحلة، وأي تعليق سلبي منهم قد يسبب له إحراج وبذلك قد يلجأ إلى الانطواء وصعوبة إيجاد أصدقاء جدد.

واتفقت دراستنا مع دراسة كامل الشيخ (2005) في مقاله بعنوان سيكولوجية المعاق بصريا، حيث أكد أن الطفل المعاق بصريا كثيرا ما يقارن نفسه مع الأطفال العاديين وينعكس ذلك على موقفه من الأخرين ومن ردود الأفعال المتوقعة من الأخرين نحوه،

كما أضاف أن التعايش مع الاتجاهات السلبية التي يواجهها الفرد أكبر من التعايش مع الإعاقة بحد ذاتها، وأكد في دراسات اعتمد عليها أن أصدقاء الطفل المحيطين به وحتى أعضاء أسرته يؤثرون تأثيرا واضحا في تشكيل اتجاهاته حول نفسه.

وبالرغم من أن الحاجات التربوية جاءت بأقل مستوى إلا أنها مهمة أيضا فالطفل في هذه المراحل (مرحلة الطفولة الوسطى، مرحلة الطفولة المتأخرة) غالبا ما يكون متمدرسا في المرحلة الابتدائية، والإعاقة البصرية تشكل تحدي كبير له في القسم الدراسي.

فمن خلال ما لاحظته الباحثة عند اجراء هذا البحث أن بعض التلاميذ ضعاف البصر غالبا ما يتأخرون في كتابة دروسهم في القسم، كما يتأخرون في إنجاز واجباتهم، وأكثرهم يعانون من ضعف في التركيز والملل خلال الدرس، ومن خلال إجاباتهم على الاستبيان الموجه لهم لاحظنا أن أغلب الأطفال أجابوا عل فقرة أشعر بالفرحة عندما يقول لي الأستاذ أحسنت ب "دائما" وهذا ما يؤكد لنا حاجة الأطفال للتغذية الراجعة أثناء التعلم. وعليه ففرضيتنا لم تتحقق.

3.عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس".

وبعد التحقق من شروط الإحصاء البر امتري تم استخدام اختبار (ت)، وعليه أسفرت نتائج التطبيق على ما يلي:

جدول رقم (18) يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الحاجات الإرشادية

المتغير	الجنس	حجم العينة	متوسط العينة	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
الحاجات الإرشادية	ذكر	44	51.90	0.60	7.29	0.08
	أنثى	49	52.52			

من خلال الجدول رقم (18) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في الحاجات الإرشادية والتي بلغت عند الذكور (51.90)، وعند الإناث (52.52). وبما أن قيمة الاحتمال تساوي (0.08) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، فيمكننا القول بأنه لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس.

من خلال نتائج الجدول رقم (20) قد تبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الارشادية تعزى لمتغير الجنس.

قد تكون هنالك اختلافات في الاحتياجات الإرشادية للأطفال المعاقين بصريا بين الجنسين اعتمادا على شخصياتهم وأعمارهم وبيئتهم إلا أنهم يتشابهون في حاجتهم إلى الحصول على

إرشادات للتعامل مع التحديات التي تواجههم، وحاجتهم للتوافق مع إعاقتهم وتقبلها وتطوير مهاراتهم.

واتفقت دراسة بلخيري محمد (2021) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي عند الأطفال المعاقين بصريا التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث المعاقين بصريا في التوافق الدراسي وفسر ذلك بأن كلا الجنسين يحاولان تعويض النقص الذي يعانيان منه وفسره أيضا بأن كلا الجنسين متشابهان في الخصائص حيث أنهم يبدون نفس الاستعدادات والقدرات لتحقيق التوافق داخل الفصل أو المحيط المدرسي وميل التلميذ لإثبات نفسه في المواقف المدرسية. وعليه فرضياتنا لم تتحقق.

4.عرض نتائج الفرضية الرابعة.

7-نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة والرابعة والخامسة)".

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (21) يوضح ذلك.

جدول رقم (19) نتائج تحليل التباين الأحادي لأداء أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

المقياس	مصدر التباين	مج المربعات	د. الحرية	التباين التقديري	ف	Sig	م.دلالة
الحاجات الارشادية	بين المجموعات	42.717	2	21.358	0.902	0.409	غ دال
	داخل المجموعات	2131.542	90	23.684			
	المجموع	2174.258	92				

بالنظر إلى الجدول (19) ومن خلال نتائجه نرى أن قيمة الاحتمال تساوي (0.409) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، فيمكننا القول بأنه لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

بالنظر إلى الجدول (21) ومن خلال نتائجه نرى بأنه لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

يمكننا أن نفسر هذا بأنه على رغم من أن المستوى الدراسي يمكن أن يكون عاملا مهما بالنسبة للتلميذ ضعيف البصر إلا أن الاحتياجات الإرشادية يمكن أن تختلف اعتمادا على العديد من العوامل الأخرى كدرجة ضعف البصر أو سبب الإصابة بضعف البصر ...

كما أن المستوى التعليمي للتلميذ ضعيف البصر يمكن أن يؤثر على قدرته على فهم معلومات معينة مثلا، لكنه لا يغير الحاجات الإرشادية الخاصة بالتلميذ فالحاجات الإرشادية لتلميذ ضعيف البصر في السنة الثالثة هي نفسها لدى تلميذ من نفس الفئة في السنة الخامسة مثلا.

فالتلاميذ ضعاف البصر لهم حاجات نفسية، واجتماعية، وتربوية محددة بغض النظر عن مستواهم الدراسي كما أن التلميذ ضعيف البصر في المرحلة الابتدائية مهما كان في مستوى أعلى إلا أنه لا يزال غير مدرك لإعاقته كالفرد المراهق مثلا، لذا فجميع الأطفال في هذه المراحل يشتركون في رغبتهم وحاجتهم للإرشادات والنصائح التي تساعدهم في التعامل مع التحديات التي تواجههم بغض النظر عن مستواهم الدراسي. وعليه فرضياتنا لم تتحقق.

خاتمة:

إن التلاميذ ضعاف البصر يواجهون مشكلات عديدة غالبا ما تتعلق بالجوانب النفسية، والاجتماعية، والتربوية...إلخ. ونظرا لسنهم فإنهم لا يستطيعون حلها أو التعامل معها وهذا ما يولد لديهم حاجات إرشادية يجب عليهم إشباعها وغالبا ما تكون هذه الحاجات نتيجة لإعاقتهم البصرية وتأثيرها الكبير على جميع جوانب حياتهم.

وهذا ما هدفت إليه دراستنا الحالية في محاولة لمعرفة ما مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ ضعاف البصر، وما هي أكثر حاجة إرشادية من بين الحاجات (النفسية، الاجتماعية، التربوية) لتلاميذ ضعاف البصر. وهل توجد فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

حيث أسفرت الدراسة عن وجود مستوى متوسط للحاجات الإرشادية لدى تلاميذ ضعاف البصر، كما أن الحاجات النفسية هي من جاءت بالمرتبة الأولى تليها الحاجات الاجتماعية ثم التربوية. كما أنه لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس ولا لمتغير المستوى الدراسي.

.الاقتراحات:

- ❖ . زيادة الاهتمام بفئة الأطفال المعاقين بصريا
- ❖ . زيادة خدمات الإرشاد، وتوفير مرشدين متخصصين
- ❖ . تصميم برامج إرشادية من طرف الباحثين لمساعدة الأطفال المعاقين بصريا.
- ❖ . الأخذ بعين الاعتبار الأطفال ضعاف البصر الذين لا يلتحقون بمراكز متخصصة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1.الأشرم، رضا. (2021). الاحتياجات الإرشادية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في ظل جائحة كورونا. مصر: جامع الإمام محمد بن سعود الإسلامية

2. أوشن، نادية (2022). تصورات الطلبة الجامعيين لمعايير الاختيار الزواجي وأهم حاجاتهم الإرشادية. (رسالة دكتوراه). باتنة: جامعة باتنة 01.

3. الببلاوي، إيهاب. (2001). قلق الكفيف تشخيصه وعلاجه. (ب. ط). مصر: مكتبة زهراء الشرق.

4. البرديني، إسماعيل. (2006). واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس الغوث الدولية. (رسالة ماجيستير). غزة: الجامعة الإسلامية.

5. بلبصير، روميسة. (2019). الخصائص الانفعالية للعب لدى الطفل المتمدرس (6-12)

سنة. (رسالة ماستر). بسكرة: جامعة محمد خيضر

6. بوخطة، وسعداوي. (2014). الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية. (رسالة ليسانس)

ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

7. بن سيف، رحمة. (2013). الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.(رسالة ماجيستير). سلطنة عمان: جامعة نزوى

8. بوغولة، مليكة. (2018). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. (رسالة ماستر). جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحي.

9. جنان، شريفة. (2016). عقود العمل ودورها في إشباع خريجي الجامعة حسب هرم ما سلو(رسالة دكتوراه). بسكرة: جامعة محمد خيضر

10.حيرش، هناء. (2018). دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة من وجهة نظر مربيات الروضة (رسالة ماستر). بسكرة: جامعة محمد خيضر.

11.الحديدي، منى. (2014). مقدمة في الإعاقة البصرية. (ط.6). دار الفكر للنشر.

12. رجم، الحاجة. (2017). النمو النفسي للطفل اليتيم المحروم عاطفيا. (رسالة ماستر).

قالمة: جامعة العربي بن مهيدي.

13. سهيلة، شوفة. (2016). اضطرابات الكلام وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطفولة المتأخرة. (رسالة ماستر). قالمة: جامعة العربي بن مهيدي.

14.سيسالم، كمال. (1997). المعاقون بصريا ومناهجهم. (ط.1). الدار المصرية اللبنانية.

15.النزاوي، هدى. دور المعلم في خصائص النمو في المرحلة الابتدائية لدى الطفل.

موقع الكتروني شبكة الألوكة www.alukah.net

16.عبد الله مهدي، نجيبة. (2005). مشكلات الطلبة المعاقين بصريا وحاجاتهم الإرشادية(رسالة ماجيستير). جامعة صنعاء.

17. عتوتة، صالح. (2007). الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة. (رسالة ماجيستير). باتنة: جامعة الحاج لخضر.

19. عوفي، وبطول. (2015). إدارة أستاذ التعليم الابتدائي لحصة التربية البدنية والرياضية.(رسالة ماستر). معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

20.علية، سماح. (2013). تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريا.(رسالة دكتوراه). بسكرة: جامعة محمد خيضر.

الملاحق

الملحق رقم (01): أداة الدراسة في صورتها الأولية

استبيان الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر

الجنس **السن:**

المستوى الدراسي **درجة الإعاقة (كلية أو جزئية):**

زمن حدوث الإعاقة:

التعليمة:

عزيزي التلميذ ..... عزيزتي التلميذة.....

عند 34 عبارة المطلوب منك أن تعبر عن رأيك في كل عبارة كما يلي:

إذا كانت العبارة تنطبق دائما ضع علامة (x) في خانة دائما

إذا كانت العبارة تنطبق أحيانا ضع علامة (x) في خانة أحيانا

إذا كانت العبارة لا تنطبق ضع علامة (x) في خانة أبدا

رقم العبارة	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	أنا بحاجة للشعور بأنني محبوب			
02	لا أريد التواجد مع الأخرين			
03	أستغرق وقتا طويلا في حل واجباتي			
04	أشعر بالخجل كثيرا			
05	لدي صعوبة في إيجاد اصدقاء			
06	أعاني من الملل داخل القسم			
07	كثيرا ما أعتمد على الأخرين			
08	لا أحب المشاركة في النشاطات الاجتماعية			
09	لا أستطيع التركيز مع الأستاذ			
10	أشعر بالقلق دائما			
11	أريد اللعب مع الأطفال العاديين			
12	أريد أن أتعلم كيف أحل مشكلاتي بمفردي			
13	كثيرا ما أحس بالوحدة			
14	أريد أن يكون لي أصدقاء جدد			
15	لا أعرف حجم وشكل الأشياء			

16	أشعر بأنني ضعيف عندما يساعدني الأخرين			
17	لا أحب عندما يساعدني الأخرين			
18	أشعر بالفرحة عندما يقول لي الأستاذ أحسنت			
19	أنا لا أثق في نفسي			
20	أحب أن ألعب وحدي			
21	أنا أحب المنافسة في القسم مع زملائي			
22	أشعر بأنني مختلف عن الأخرين			
23	أستطيع أن أخرج وحدي من المنزل			
24	أنا أحتاج وسائل تساعدني على التعلم			
25	أنا لا أحب عندما يشفق علي الأخرين			
26	أنا أحتاج أن أشعر بأنني شخص مهم			
27	أنا لا أتقبل إعاقتي البصرية			
28	لا أعرف كيف أتواصل مع الأخرين			
29	أنا بحاجة لتطوير مهارات اللمس والسمع			
30	أحس بالحزن كثيرا			
31	لا أستطيع حل واجباتي بمفردي			
32	أشعر بأنني أقل قيمة من الأخرين			
33	أحس بالخوف دائما			
34	أشعر بالقلق عندما لا أجد من يساعدني			

الملحق رقم (02): أداة الدراسة في صورتها النهائية

استبيان الحاجات الإرشادية لتلاميذ ضعاف البصر

الجنس **السن:**

المستوى الدراسي **زمن حدوث الإعاقة:**

التعليمة:

عزيزي التلميذ ..... عزيزتي التلميذة.....

عند 34 عبارة المطلوب منك أن تعبر عن رأيك في كل عبارة كما يلي:

إذا كانت العبارة تنطبق دائما ضع علامة (x) في خانة دائما

إذا كانت العبارة تنطبق أحيانا ضع علامة (x) في خانة أحيانا

إذا كانت العبارة لا تنطبق ضع علامة (x) في خانة أبدا

رقم العبارة	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	أشعر بالخجل كثيرا			
02	لا أريد التواجد مع الأخرين			
03	أستغرق وقتا طويلا في إنجاز واجباتي			
04	لدي صعوبة في إيجاد أصدقاء			
05	كثيرا ما أعتمد على الأخرين			
06	لا أحب المشاركة في النشاطات الاجتماعية			
07	لا أستطيع التركيز مع الأستاذ			
08	أشعر بالقلق دائما			
09	أريد أن أتعلم كيف أحل مشكلاتي بمفردي			
10	كثيرا ما أحس بالوحدة			
11	أريد أن يكون لي أصدقاء جدد			
12	أشعر بأنني ضعيف عندما يساعدني الأخرين			
13	لا أحب عندما يساعدني الأخرين			
14	أشعر بالفرحة عندما يقول لي الأستاذ أحسنت			

15	أنا أحب المنافسة مع زملائي في القسم			
16	أشعر بأنني مختلف عن الأخرين			
17	أستطيع أن أحرج وحدي من المنزل			
18	أنا أحتاج وسائل تساعدني في التعلم			
19	أنا أحتاج أن أشعر بأنني شخص مهم			
20	لا أعرف كيف أتواصل مع أخرين			
21	أحس بالحزن كثيرا			
22	لا أستطيع حل واجباتي بمفردي			
23	أشعر بأنني أقل قيمة من الأخرين			
24	أحس بالخوف دائما			
25	أشعر بالقلق عندما لا أجد من يساعدني			

الملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	رتبة الأستاذ	تخصص الأستاذ	مؤسسة الانتماء
01	عليلش فلة	محاضرة .أ.	علم النفس المدرسي	جامعة مستغانم
02	سيسبان فاطمة الزهراء	محاضرة .أ.	علم النفس المدرسي	جامعة مستغانم
03	قدي سومية	محاضرة .أ.	علم النفس المدرسي	جامعة مستغانم
04	قماري محمد	التعليم العالي	علم النفس التربوي	جامعة مستغانم
05	قوعيش مغنية	محاضرة .أ.	علم النفس المدرسي	جامعة مستغانم

الملحق رقم (04)

مخرجات spss بعد تفريغ الاستبيان حسب الفرضيات

Statistics

		أعلى	وسط	أدنى
N	Valid	6	87	0
	Missing	87	6	93

أعلى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	59	1	1,1	16,7	16,7
	60	1	1,1	16,7	33,3
	61	1	1,1	16,7	50,0
	63	2	2,2	33,3	83,3
	69	1	1,1	16,7	100,0
	Total	6	6,5	100,0	
Missing	System	87	93,5		
Total		93	100,0		

وسط

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	42	2	2,2	2,3	2,3
	44	2	2,2	2,3	4,6
	45	4	4,3	4,6	9,2
	46	2	2,2	2,3	11,5
	47	9	9,7	10,3	21,8
	48	4	4,3	4,6	26,4
	49	4	4,3	4,6	31,0
	50	9	9,7	10,3	41,4
	51	3	3,2	3,4	44,8
	52	5	5,4	5,7	50,6

	53	10	10,8	11,5	62,1
	54	10	10,8	11,5	73,6
	55	8	8,6	9,2	82,8
	56	4	4,3	4,6	87,4
	57	8	8,6	9,2	96,6
	58	3	3,2	3,4	100,0
	Total	87	93,5	100,0	
Missing	System	6	6,5		
Total		93	100,0		

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة.الكلية	ذكر	44	51,9091	3,67783	,55445
	أنثى	49	52,5102	5,74501	,82072

Statistics

		أعلى	وسط	أدنى
N	Valid	6	87	0
	Missing	87	6	93

Statistics

		أعلى	وسط	أدنى
N	Valid	6	87	0
	Missing	87	6	93

Test of Homogeneity of Variances

الدرجة.الكلية

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
2,265	2	90	,110

ANOVA

الدرجه.الكليه

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	42,717	2	21,358	,902	,409
Within Groups	2131,542	90	23,684		
Total	2174,258	92			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الدرجه.الكليه

LSD

(I) المستوى.الدراسي	(J) المستوى.الدراسي	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
سنه.ثالثه	سنه.رابعه	1,65986	1,26931	,194	-,8618	4,1816
	سنه.خامسه	1,51967	1,46885	,304	-1,3985	4,4378
سنه.رابعه	سنه.ثالثه	-1,65986	1,26931	,194	-4,1816	,8618
	سنه.خامسه	-,14020	1,23007	,910	-2,5839	2,3036
سنه.خامسه	سنه.ثالثه	-1,51967	1,46885	,304	-4,4378	1,3985
	سنه.رابعه	,14020	1,23007	,910	-2,3036	2,5839

الملحق رقم (05) ترخيص لإجراء تربص ميداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

ولاية مستغانم
مديرية التربية
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التكوين
رقم : 2023 /20.20 /

مستغانم في: 30 أفريل 2023

مديرة التربية
إلى
السيد(ة) :
مدير(ة) المدرسة الابتدائية
مولود فرعون - تدلاوتي الغالي - معطى محمد الحبيب
عبد الرحمان الديسي - بلقاسم بلحلوش - بلبشير حمو
- اليزيد موسى - بن قدادرة - بن زرجب - بن يزة حمو
تحت إشراف :
مفتشا إدارة المدارس الابتدائية
مقاطعة مستغانم الأولى و الثانية

الموضوع : ترخيص لإجراء تربص ميداني.

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالبة :

- بن ناجي وسيلة .

بإجراء تربص ميداني بالمؤسسة التي تشرفون عليها .

تخصص : علوم التربية .

وذلك ابتداء من : 2023/04/30 إلى غاية 2023/05/11 .

مديرة التربية

وزارة التربية الوطنية
21
مديرية التربية - مستغانم
21

وزارة التربية و بتفويض منها
الأمين العام
جبور عبد القادر

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): بن ناجي وسيلة رقم التسجيل الجامعي: 27028838

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 140073654 والصادرة بتاريخ: 2022/02/22

عن: مستغانم المسجل بكلية العلوم الاجتماعية /قسم: العلوم الاجتماعية /شعبة علم النفس

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

الحاجات الإرشادية لتلاميذ معاقي البصر

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 26 JUIN 2023

إمضاء المعني

26 JUIN 2023

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها